واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية " دراسة ميدانية "

إعداد

أ/ أسماء بنت محمد بن عثمان أباحسين

ماجستير أصول التربية - كلية العلوم الاجتماعية –

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص:

استهدف البحث الكشف عن واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية: التعرف على درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، الكشف عن الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، توضيح سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس؛ والذين لهم درجة أستاذ مساعد فما فوق في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والموجودين على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الأول من عام 1438ه-1439ه، والبالغ عددهم (134) عضو هيئة تدريس، وقد طبقت الباحثة أداة البحث على المجتمع بأكمله، وكان أبرز نتائج البحث: موافقة مجتمع البحث بدرجة عالية على التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، حيث جاءت الموافقة عالية على التزامهن بمجالات: الدقة العلمية، واحترام الشخصية الإنسانية، والأمانة العلمية، والموضوعية، والتواضع العلمي، وجاءت الموافقة متوسطة على التزامهن بمجال الأصالة والابتكار، موافقة مجتمع البحث بدرجة متوسطة على الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، ومن أهمها حسب ترتيب المتوسطات الحسابية تنازلياً: رغبة الطالبة في الإسراع لإنهاء الدراسة ومناقشتها، وقلة التدريب على أخلاقيات البحث التربوي، وضعف الشراكة المجتمعية بين المجتمع المحلي والجامعة في تحديد أولويات موضوعات البحوث التربوية، وانتشار مكاتب تقوم بالعمل عن الطالبة، موافقة مجتمع البحث بدرجة عالية على سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية، ومن أهمها حسب ترتيب المتوسطات الحسابية تنازلياً: التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الناشرة للبحوث التربوية لإثراء البحث التربوي، وتنمية الوازع الديني والقيم الأخلاقية لدى الطالبات، وصياغة ميثاق أخلاقي للبحث التربوي.

Abstract:

Aim of the research:

This research aims to explore the implementation of ethics of educational researches for university female students in Departments of Education in Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University from faculty members' perspective through the following subgoals:

1. To know the level of involvement in ethics of educational researches for university students.
2. To recognize the reasons that prevent university students from being involved in ethics of educational researches.
3. To clarify means of enhancement of ethics of educational researches for university students in the departments of education.

Methodology and Instrument:

The researcher used the qualitative method in her study and apply the questionnaire as an instrument to collect her data.

The population and sample of the study:

The population of the study consists of 134 faculty members who are considered the whole population. The participants are assistant professors, associate professors and professors in the departments of education in Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University during the first term of the year 1438-439 AH.

Results of the study:

1. Results showed highly agreement of the population of the study on the involvement of students of education departments in the ethics of educational researches. As they are highly involved in: scientific accuracy, respect of people, scientific integrity, objectivity and scientific humility. Also, results showed averging agreement of the population of the study on the students' involvement in innovation and authenticity.
2. Results revealed the averging agreement of the population of the study on the reasons that prevent students' involvement in ethics of educational researches. The most important reasons include: students' desire to accomplish their researches as soon as possible, lack of practice of ethics of educational researches, weakness of community partnership between the local society and the university in determining the priority of educational research subjects and the spread of offices of students' services that do the research works of the students.
3. Results indicated highly agreement of the population of the study on the means of enhancement of ethics of educational researches for students of education departments which include: the coordination between universities and publishers of educational researches to enrich educational researches, increase religious awareness and ethical morals for the students and form educational pact for educational researches.

المقدمة:

يسهم التعليم العالي في دفع عجلة التنمية بمجالاتها المختلفة؛ فالجامعة في عصرنا الحاضر تمثل إحدى دعائم المجتمع الأساسية في تحقيق غاياته التي يسعى إليها، فهي تعمل على تحقيق التقدم الحضاري من خلال رفع المستوى العلمي لأبناء المجتمع، كما أن لها دور في اكتشاف المعرفة وتطويرها، وتُعِد من خلال برامج الدراسات العليا المفكرين والباحثين الذين يسهمون في إثراء البحث العلمي وتطويره، وهذا بدوره يعد من أبرز السمات للعصر الحديث، ولقد أدركت الأمم أن عظمتها وتفوقها ترجعان إلى نمو قدرات أبنائها في مختلف المجالات، ولا سيما في مجال البحث العلمي.

وقد ذكر شحاتة (2009م) أن البحث العلمي يعتبر أحد المؤشرات التي تؤخذ في الاعتبار عند المفاضلة بين الجامعات؛ لكونها تسهم في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وتزود البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات، كما أن المهتمين بتطوير التعليم الجامعي يتفقون على أن البحث العلمي في الجامعة يجب أن يكون مزدهراً، وإلا اعتُبرت الجامعة مقصرة في أداء مهامها (ص ص58-59).

وإن من أهم مجالات البحث العلمي مجال البحث التربوي الذي يساهم في رسم السياسة التربوية، ويوفر المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة، ويمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي، فهو يعد أحد الأدوات الهامة التي لا غنى عنها لمواجهة المطالب المتعددة لمنظومة التعليم (الدهشان، 2015م).

ويشير النوح (2015م) إلى أن من أهم الأهداف التي تسعى إليها البحوث التربوية الكشف عن المعرفة الجديدة؛ والتي تسهم في تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية، كما أنها تسعى إلى دراسة واقع النظم التربوية لمعرفة خصائصها ومشكلاتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة لزيادة كفاءتها الداخلية والخارجية (ص ص17-18).

وإن مما يعين على تحقيق هذه الأهداف التزام الباحثين التربويين بالمنهجية العامة للبحث التربوي وأخلاقياته عند إعدادهم لبحوثهم التربوية، وقد أكد على ذلك مندور (في العريس، 2012م، ص140) بقوله:" إن مناهج البحث ليست قيادة للفكر فحسب، بل هي أيضا وقبل كل شيء قيادة أخلاقية، لأن روح العلم روح أخلاقية".

وللأخلاق أهمية كبرى في الدين الإسلامي؛ فقد وصف الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى:{وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم} (سورة القلم:4)، وقد قال صلى الله عليه وسلم:" إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (البيهقي، ص191)* ؛مما يدل على عظم مكانة الأخلاق في الإسلام، ودورها الكبير في تهذيب النفوس وإصلاحها وإصلاح المجتمع ككل.

وقد ذكر تركي (2014م) أن الكثير من المفكرين اهتموا بالحديث عن دور الترقي الأخلاقي في إصلاح النفوس البشرية؛ فمن يتأمل تاريخ الأمم والشعوب يجد أن سبب سقوط بعضها هو تنكرها للأخلاق والممارسات الفاضلة المنبثقة من العقل والدين، فلا يمكن لمجتمع ما أن يتقدم أو ينهض إلا بالأخلاق (ص ص40-41).

***أخرجه البيهقي في كتاب: الشهادات، باب: بيان مكارم الأخلاق ومعاليها، ج:10، ص191، رقم الحديث:20839.**

مشكلة البحث:

يعد البحث العلمي بصفة عامة والبحث التربوي بصفة خاصة مصدران أساسيان لتوليد المعارف الموثوق بها، والتي لها آثارها الإيجابية على المجتمع، ويزداد عمق الأثر عندما يكون الباحث على وعي بالأخلاقيات والقيم المتعارف عليها في عملية البحث، ويتأكد ذلك في البحوث التربوية؛ لارتباطها الوثيق بالتعليم وقضايا التربية ومشكلاتها في كافة أنحاء العالم، كما تزداد أهمية الالتزام بتلك الأخلاقيات لدى طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه؛ لأن نتائج أبحاثهم يستفيد منها صناع القرار في المجتمع.

إن رصد عملية البحث التربوي ككل كما ذكر محمد (2007م) لا تتم من خلال ملاحظات الباحث ونتائجه وتجاربه فقط، فهذا الإجراء يشكل الجانب المادي للبحث، أما الجانب اللامادي أو الأخلاقي هو الذي يشكل العمود الفقري للبحث ككل، فالباحث الذي يفتقد إلى صفات الأمانة العلمية في بحثه؛ حين يدعي لنفسه ما ليس له يفسد بحثه ويهدر نتائجه (ص191)، لذلك يتعين على الباحث العلمي بصفة عامة، والباحث التربوي بصفة خاصة أن يلتزم بأخلاقيات يتوقف نجاح البحث وقبول نتائجه والثقة فيه على التحلي والالتزام بها، كما أشار إلى ذلك عبد الحي (2008م) وذكر أن من تلك الأخلاقيات: الموضوعية، والتجرد عن الأهواء، والدقة في التعبير، وأمانة النقل، والملاحظة، والمرونة الفكرية (ص 208).

وحيث تعد مصداقية النتائج كما بينت مايسة النيبال وعبد الحميد (2011م) من أهم مواصفات الكتابة العلمية للبحث الجيد (ص11).

ولقد توصلا كلاً من بابكر (2009م)، والقادري (2001م) في دراستهما إلى وجود مخالفات واضحة لأخلاقيات البحث العلمي؛ ومن أهمها انتهاك الأمانة العلمية(ص40)، كما أشار التركي (2014م) إلى أن الإخلال بالأمانة العلمية في البحث العلمي أدى إلى ظهور مشكلة السرقات العلمية التي تثار على الساحتين الفكرية والقانونية في العصر الحاضر(ص210).

وقد ذكر عبيدو (2014م) أنه على الرغم من اتساع حجم عدم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي على مستوى العالم، وضبطها والإعلان عن العقوبات لمرتكبيها، فإن المعطيات تشير إلى أنه مازال هناك انفلات في التحلي بتلك الأخلاقيات (ص 8).

إن إفساد البحث وإهدار نتائجه له عواقبه؛ لأن النتائج التي يحصل عليها الباحث التربوي في بحثه كما بين محمد (2007م) تهم غيره من الباحثين الذين يشاركونه في نفس التخصص، كما تهم المؤسسة التي ينتمي إليها، سواء كانت الجامعة التي يدرس بها أو مركز البحوث أو أي جهة معنية بالبحث العلمي وتطبيقاته؛ لأن البحث في حد ذاته إنجاز مؤسساتي تم الاتفاق عليه من ميزانية المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث، وسوف تستخدم نتائجه لتحسين الأداء الفعلي داخل المؤسسة سلبا أو إيجابا(ص189).

وقد بيّن عبد الحي (2008م) أن هناك ضعف في البحوث العلمية بشكل عام في الجامعات العربية لضعف تقييمها (ص209)، وتشير رافدة الحريري والوادي وعبد الحميد (2017م) إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي والتي تحول دون الاستفادة من نتائجه هو عدم وجود دراسات مسحية للحاجات والمشكلات البحثية، مما يعني غياب الرؤية لمؤسسات التعليم العالي عن واقع المجال التربوي وحاجاته، ووضع سياسات بحثية لتوجيه بحوث الباحثين، ولا شك أن الضبط الأخلاقي لهذه البحوث تعد من أهم تلك السياسات لخدمة هذه الحاجات بالشكل المطلوب (ص ص60،65)، ويضيف الحربي(2015م) أن من المشاكل الأخرى انخفاض الثقة في هذه البحوث؛ لأن التلاعب بالأرقام والإحصائيات في البحوث التربوية أمر ممكن (ص180).

كما أشار الدهشان (2015م) إلى افتقار البحوث التربوية العربية للأصالة والإبداع، ويتمثل ذلك في أن البحوث المنجزة عبارة عن تكرار لأبحاث الغير مع إدخال بعض التعديلات عليها، ولا توجد بها إضافات حقيقية للمعرفة في مجال تخصصها، فتظل أهميتها متدنية ومحدودة، وإن أخطر ما يهدد البحث في جامعاتنا يتمثل في ضعف الطرق التي ينفذ بها، فهي تسير على منهج التقليد، لا منهج التجديد، كما بين تقرير التنمية العربية (2003م) أن النشاط البحثي العربي مازال بعيدا عن الابتكار، فليس المهم الزيادة في عدد الأبحاث المنجزة، ولكن المهم هو التزام الباحثين بالأخلاقيات التي تجعل هذه البحوث تظهر بالمستوى المطلوب (ص70)، فقد ذكرا الحبيب والشمري (2014م) أن من ضوابط جودة البحث العلمي التقيد بأخلاقياته، كما أشارا إلى أن التزام طلاب الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود بأخلاقيات البحث العلمي بشكل عام هو بمستوى متوسط، وأوصيا بزيادة الرقابة العلمية على البحوث.

وقد أكد الحارثي (2016م) في دراسته على أن مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الباحة متوسط، وأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مطالبون بتنمية الوعي لدى الطالب الجامعي وبالأخص طالب الدراسات العليا بتلك الأخلاقيات، كما أن الباحث التربوي مطالب بالالتزام بالضوابط الأخلاقية للبحث التربوي للاستفادة من نتائج بحثه، وقد أوصى بدراسة واقع أخلاقيات البحث التربوي في مختلف الجامعات السعودية، كما أوصيا Paul and Kumar (2013م) في دراستهما بضرورة تدريب الباحثين التربويين على تلك الأخلاقيات قبل التحاقهم بالدراسات العليا، وقد أكد الغامدي (2009م) على أن أخلاقيات الباحث التربوي ليست خلقاً محبباً فحسب، وإنما تأخذ مكانها في سلم الأحكام الشرعية (ص159).

وقد ذكر القيسي وباسلامة وعزون (2001م) أن هناك عوامل متداخلة تؤدي إلى تدني الوعي بأخلاقيات البحث العلمي بشكل عام، ومنها جهل الباحثين، والبيئة الأكاديمية المحيطة بهم، وعوامل مرتبطة بالوازع الأخلاقي لديهم.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لآراء عدداً من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد بلغ عددهم (11) عضواً، حول وعي طالبات الدراسات العليا بأخلاقيات البحث التربوي، ومدى التزامهن ببعض تلك الأخلاقيات (الأمانة العلمية، والموضوعية، والتواضع العلمي، والأصالة والابتكار، ومناسبة نوعية الأسئلة الموجهة في تلك البحوث لمجتمع البحث)، وحول مدى أهمية دور عضو هيئة التدريس في تعزيز تلك الأخلاقيات، فجاءت نسب الموافقة على ما ذكر كما هو موضح في الشكل الآتي:

شكل (1) نسب موافقة أعضاء عينة الدراسة الاستطلاعية على بنودها

يتضح من الشكل أن 70% من أفراد العينة الاستطلاعية يتفقون على التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بالتواضع العلمي في بحوثهن، وكانت لها نسبة الموافقة الأكبر بالنسبة للأخلاقيات الأخرى، و50% منهم متفقون على التزامهن بطرح نوعية الأسئلة المناسبة لمجتمع البحث، و40% منهم يتفقون على التزامهن بالموضوعية، و30% متفقون على التزامهن بالأمانة العلمية، بينما اتفق 10% فقط منهم على التزامهن بالأصالة والابتكار، وقد كان للأصالة والابتكار نسبة الموافقة الأقل، كما اتفق 73% منهم على وجود الوعي لديهن بأخلاقيات البحث التربوي، وقد اتفق جميع أفراد العينة الاستطلاعية على أهمية دور عضو هيئة التدريس في تلك الأخلاقيات.

كما لاحظت الباحثة من خلال دراستها غياب بعض هذه الأخلاقيات، فبعض الطالبات يلجأن إلى مراكز خدمات الطالب أو الباحثين لكتابة بحوثهن المقررة عليهن، أو الاعتماد على نسخ الأبحاث الأخرى الموجودة في الشبكة العنكبوتية، وتقديمها دون مساهمات علمية.

وبناء على ما سبق يسعى هذا البحث للكشف عن واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أسئلة البحث:

ما واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
2. ما الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث؟
3. 3 - ما سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية كما يراها أفراد مجتمع البحث؟

أهداف البحث:

هدف البحث بشكل رئيس إلى الكشف عن واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:**

1. التعرف على درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي.

2. الكشف عن الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي.
3. توضيح سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1. يستمد هذا البحث أهميته من أهمية أخلاقيات البحث التربوي؛ لما لها من تأثير كبير في الثقة بالنتائج التي يتوصل إليها الباحثين.

2. من المؤمل أن يثري نتائج هذا البحث المكتبة التربوية في هذا الموضوع.
3. يستمد البحث أهميته من قلة البحوث على حد علم الباحثة التي اهتمت بأخلاقيات البحث التربوي.

الأهمية التطبيقية:

1. يعد هذا البحث تلبية لما أوصت به كثيراً من الدراسات التي تناولت أخلاقيات البحث العلمي من ضرورة الاهتمام والعناية به، كدراسة عبد الحي (2008م)، ودراسة بابكر (2009م).

2. تأمل الباحثة أن يستفيد من هذا البحث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، فتمكنهم وتجعلهم أكثر تأثير وفاعلية في تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا التربوية.
3. قد يكشف هذا البحث لأصحاب القرار في إدارات الدراسات العليا بالجامعات واقع الالتزام بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا التربوية، لتدارك الجوانب السلبية، وتعزيز ما هو إيجابي.

حدود البحث:

أ- الحدود الموضوعية: واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي، وذلك في المجالات الآتية: الأصالة والابتكار، والموضوعية، والأمانة العلمية، واحترام الشخصية الإنسانية، والدقة العلمية، والتواضع العلمي.

ب-الحدود المكانية: الأقسام التربوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

جـ- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من عام 1438ه-1439ه.

د-الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس الذين لهم درجة أستاذ مساعد فما فوق في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والموجودين على رأس العمل خلال العام 1438ه-1439ه.

مصطلحات البحث:

أخلاقيات البحث:

يعرف الغامدي (2009م) أخلاقيات الباحث التربوي بأنها: جملة من المبادئ والقواعد والسمات والقيم الواردة في القرآن والسنة التي يجب على الباحث التربوي أن يلتزم بها أثناء تحري الحقيقة والكشف عنها، والإخلاص والصبر على كشفها وبيانها، وإهمال الأهواء الشخصية والتحيزات والتعصبات البحثية، وتحرير الفكر من الزيف والخيالات الوهمية والأوهام العقلية، والبعد عن الإبهامات والمستحيلات والمتناقضات واحترام الخصوصيات مع إرجاع القول لصاحبه (ص9).

ويُقصد بها في هذا البحث إجرائيا ضوابط تهدف إلى التحكم في سلوك الباحثات التربويات من طالبات الدراسات العليا عند قيامهم بعملية البحث؛ للوصول إلى النتائج السليمة التي تخدم مجتمعهم.

الدراسات العليا التربوية:

يعرفها زيان (2007م) بأنها: المرحلة الدراسية التي تلي الدرجة الجامعية، حيث يواصل الطلاب دراساتهم عبر برامجها المتنوعة؛ ليحصلوا على درجات علمية كالدبلوم والماجستير والدكتوراه التابعة لأحد الأقسام التربوية بتوجيه وإشراف أساتذة القسم التربوي المختص، ووفقاً لمنهجية معينة في الاختيار والإعداد والتأهيل العلمي والمهني في المجالات التربوية المتنوعة(ص312).

ويقصد بها في هذا البحث إجرائياً: برامج تعليمية تمنح درجات الماجستير والدكتوراه في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

دراسات سابقة:

1. دراسة عبد الحي (2008م) هدفت تعرف أهم المشكلات التي تعيق البحث العلمي في الوطن العربي، والعوامل التي تؤثر على صلاحيات البحث العلمي، والتعرف على أهم المسؤوليات الأخلاقية التي تقع على عاتق الباحث العلمي العربي، والمقترحات التي تسهم في التمسك بها، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض الأفكار وتحليلها، واستخلاص الأحكام، والوصول إلى النتائج، وقد خلصت دراسته إلى مجموعة من النتائج، أهمها ضعف البحوث العلمية في الجامعات العربية، وضعف تقييمها لغياب الجهات الرقابية، وإهمال بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم إدراكهم أن البحث العلمي جزء لا يتجزأ من مهمته وعمله في الجامعة، وفقدان الثقة بين الجهات الإنتاجية والبحث العلمي العربي.
2. دراسة بابكر (2009م) هدفت تعرف المعايير والقيم الأخلاقية التي يجب أن يتصف بها الباحث في العلوم بصفة عامة، وعلم الاقتصاد الإسلامي على وجه الخصوص في كل مرحلة من مراحل البحث، وقد اتبع الباحث فيها المنهج الوثائقي لذكر المخالفات الأخلاقية وقيم البحث العلمي، بالإضافة إلى الطريقة العملية لتعضيد ما يريد إثباته بواسطة آراء الخبراء مع الاستشهاد ببعض ما وقع من أخطاء في رسائل علمية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود مخالفات واضحة لأخلاقيات البحث العلمي تصل إلى درجة سرقة جهود الآخرين وأفكارهم، وصعوبة معاقبة مرتكبي المخالفات لصعوبة الكشف عنها، ومن أسباب هذه المخالفات جهل الباحثين، أو الرغبة في الحصول على لقب ما، كما أشارت الدراسة إلى بقاء أثر المخالفات مدة طويلة قبل أن تُكشف، مما يترتب عليها في تلك الفترة علم لآخرين مبني عليها، وهذا يعظم خطرها جداً.
3. دراسة الغامدي(2009م) هدفت بيان أخلاقيات الباحث التربوي في ضوء التربية الإسلامية، وكيفية تطبيق تلك الأخلاقيات على طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى، وقد اتبع الباحث في ذلك المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي، وقد خلصت دراسته إلى أن العديد من المؤسسات تشارك في إعداد الباحث التربوي، ومنها الجامعات، ومراكز البحوث، وأن هناك عدة أساليب لإعداد الباحث التربوي، ومنها الحوار والمناقشة، كما توصل إلى أن أخلاقيات الباحث التربوي ليس متطلباً مهنياً أو خلقاً محبباً فحسب، وإنما تلك الأخلاقيات تأخذ مكانها في سلم الأحكام الشرعية، كما أشار إلى أن العلماء السابقون واللاحقون تحدثوا عن أخلاقيات العالم والمربي وخلق البحث العلمي ككل دون الحديث عن الباحث بصفة خاصة.
4. دراسة (Small,2010) عبارة عن مناقشة تمت في مؤتمر أخلاقيات البحوث التربوية المنعقد في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تناولت مجموعة من الأخلاقيات الخاصة بالبحوث التربوية، وإعادة التفكير في مدى تطبيق تلك الأخلاقيات على مستوى البحوث التربوية المختلفة، وقد شملت تلك الأخلاقيات احترام الأشخاص واحترام خصوصياتهم، كذلك أخلاقيات الوصف الأكاديمي لمشاكل الدراسة والمناهج المستخدمة والمناهج البديلة المطبقة في البحوث التربوية، وقد أشارت الدراسة إلى أن احترام الأشخاص وخصوصياتهم من أهم تلك الأخلاقيات، كما أشارت إلى ضرورة تدريب الباحثين على كيفية تناول مشكلة الدراسة بشكل أكاديمي محترف دون الالتفات إلى إحداث دعاية إعلامية لتلك المشكلة دون تفصيلها أكاديمياً، وتدريبهم كذلك على المداخل البديلة والتي عادةً ما يستخدمها الباحث عند فشل مدخل يقوم من

خلاله بمعالجة المشكلة التي يقوم بتناولها، كما أشارت الدراسة إلى أن الباحث عليه أن يعترف بخطئه عند استخدام منهج دون الآخر، وتعديل هذا الخطأ أثناء قيامه بعملية البحث.

5. دراسة الجرجاوي والهمص (2011م) سعت إبراز جهود علماء المسلمين، أمثال الغزالي، وابن سينا، وابن جماعة في مجال البحث العلمي، والكشف عن المعايير الإنسانية والضوابط الأخلاقية التي وضعوها للباحثين للسير على خطاهم، وقد استخدم الباحثان لهذه الدراسة ثلاث مناهج: المنهج الأصولي، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي، وقد توصلت الدراسة إلى عدداً من النتائج، من أهمها أن العلماء المسلمين والباحثين في العصور الماضية اعتمدوا في البحث والاجتهاد في مختلف العلوم على مناهج علمية دقيقة، ولم يجدوا أي تناقض بين الموضوعية والالتزام بالدين، وطريقتهم العلمية في البحث سارت وفق منهجية علمية تتناسب مع طريقة العلم وموضوعه وأهدافه ووظائفه.

6. دراسة (Correa,2011) هدفت الربط بين أخلاقيات البحث التربوي وحماية الأفراد المشاركين في تلك البحوث، وقد تناولت العناصر الواردة في تقرير بلمونت لأخلاقيات البحوث الإنسانية والصادر عام 2005م عن الجمعية النفسية الأمريكية لعلم النفس، والتي تعد من أهم أخلاقيات البحث التربوي، ومنها الاحترام، وتحديد أوجه الاستفادة من البحوث الأخرى، والعدالة في الحكم على النتائج، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى أن الاحترام في البحوث التربوية يشمل احترام خصوصية الأفراد في مشاركتهم في البحوث التربوية، وعدم جمع معلومات عن هؤلاء الأفراد إلا بغرض البحث فقط، كما أشارت الدراسة إلى أنه يجب على الباحث ذكر المصادر التي استفاد منها في بحثه، وأن يتصف بالموضوعية والعدالة في الحكم على النتائج التي تم التوصل إليها سواء كانت إيجابية أو سلبية.

7. دراسة العاجز(2011م) هدفت تعرف واقع معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة، والتعرف على أهم تلك المعايير، والكشف عن الفروق في متوسط تقديرات عينة الدراسة لأهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية، والتي يمكن أن تعزى لمتغيري الكلية والرتبة العلمية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة مكونة من ثمانية مجالات واشتملت على (68) فقرة، ووزعت على عينة الدراسة والبالغ عددها (57) عضو هيئة تدريس ممن يحملون درجة أستاذ وأستاذ مشارك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم معايير السلوك الأخلاقي هو اختيار مجال البحث وموضوعه بما يخدم الإنسانية ويعالج قضاياها ومشكلاتها، والمحافظة على سلامة الأدوات المستخدمة في البحث، والالتزام بالموضوعية الشديدة والصدق والإتقان عند كتابة التقرير والنتائج، وقد جاء معيار الصدق والأمانة في نقل المادة العلمية، والحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقاً دقيقاً في مرتبة متقدمة جداً في مجال تحديد مصادر جمع المادة العلمية.

8. دراسة دلال العواد (2012م)هدفت تعرف واقع الدور التربوي الممارس من قبل عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المجال الأكاديمي، والأخلاقي، والبحثي، والإشرافي، والاجتماعي من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وأجرت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (78) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة، وتوصلت الباحثة إلى أن مستوى تقدير أفراد العينة لدورهم التربوي في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي كان عالياً جداً في المجال الأخلاقي، ومتوسطاً في المجال البحثي.

9. دراسة (Paul and Kumar,2013) هدفت إلقاء الضوء على أخلاقيات البحوث التربوية وبعض العناصر المرتبطة بها، ومنها تناول مشكلة الدراسة بطريقة سليمة، وعرض النتائج سواء كانت تلك النتائج سلبية أو إيجابية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث قام الباحث باتباع طريقة البحث الوثائقية في بعض الأدبيات المرتبطة بأخلاقيات البحوث بشكل عام، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن عملية تدريب الباحثين على ممارسة أخلاقيات البحث بشكل عام والبحث التربوي بشكل خاص له أهميته لتحقيق الممارسة الصحيحة عند القيام بالبحوث التربوية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط أخلاقيات البحث التربوي بشكل كبير بتناول المشاكل البحثية الموجودة واقعياً بشكل فعلي وسليم، كما أن حيادية الباحث في عملية البحث عن حل للمشكلة الموجودة من أهم أساسيات وأخلاقيات البحوث التربوية.

10. دراسة الحبيب والشمري (2014م) هدفت تعرف جودة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود من خلال التعرف على مدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، وقد استخدم الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث وزعت استبانة تضمنت (60) فقرة على مجتمع الدراسة، وهم جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية والمشرفين على الرسائل العلمية في جامعة الملك سعود للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي1432/1431ه، وقد تم الحصول على (124) استجابة، وأظهرت نتائج الدراسة لإجابات أفراد العينة على كامل الأداة درجة متوسطة، كما كان حال جميع مجالات الدراسة والتي تكونت من: الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة، والأخلاقيات المتعلقة بإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، والأخلاقيات المرتبطة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات، والأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية، والأخلاقيات المعلقة بعرض النتائج وتفسيرها، حيث جاءت جميعها بدرجة متوسطة، أما بالنسبة للفقرات، فقد أظهرت الدراسة وجود خمس فقرات ضمن التقدير بدرجة متدنية، ومنها تجنب الطلبة للعبارات التي تحمل طابع السخرية تجاه آراء الآخرين والابتعاد عن تشويه أفكارهم بأي طريقة كانت، والمحافظة على سرية ما أدلى به أفراد الدراسة من معلومات، والحصول على الموافقات الرسمية اللازمة من الجهات التي ستطبق بها الدراسة.

11. دراسة (Kour , 2014) هدفت إلقاء الضوء على أخلاقيات البحث التربوي والذي يجب أن يأخذه الباحث بعين الاعتبار حينما يشرع في تصميم بحث يشارك فيه عينة من الأشخاص، فقد ذكر الباحث بأن المشاكل الأخلاقية هي أحد المشاكل المهمة في الأبحاث السلوكية خاصة في مجال علم النفس والعلوم الإنسانية والتربوية، وقد تنبه لتلك الأخلاقيات بعد أن قام بعض الباحثون بتطبيق بحوث تجريبية على أشخاص مصابون بالإحراج والخوف بسبب طبيعة تلك البحوث، وقد توصل في دراسته إلى مجموعة من الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الباحث وهي: أخذ الأذن من المؤسسات والسلطات، موافقة العينة للمشاركة في البحث بعد معرفة استراتيجيته وخطورته، المحافظة على المعلومات الشخصية للمشتركين، وحمايتهم، وإعطاؤهم الحرية للانسحاب من البحث، وتجنب طرح الأسئلة الشخصية عليهم، واحترامهم، وتزويدهم بأسباب تطبيق البحث ونتائجه، الاتسام بالشفافية في البحث، وتجنب السرقة الأدبية والإحصاءات الوهمية.

12. دراسة الحارثي (2016م) هدفت بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في الجوانب الآتية: الإطار النظري والدراسات السابقة، وإجراءات التطبيق وجمع البيانات، وتحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، والأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت

عينة الدراسة من (46) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة ككل جاءت عند مستوى متوسط، أما مستوى الوعي في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات جاءت عند مستوى مرتفع في المرتبة الأولى، وفي جانب الإطار النظري والدراسات السابقة جاءت عند مستوى متوسط في المرتبة الأخيرة.

أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- اتفق هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة، كدراسة الغامدي(2009م)، ودراسة الحارثي(2016م)، ودراسة باول وكومارPaul and Kumar (2013م)، ودراسة كور Kour(2014م)، ودراسة كويرا Correa(2011م)، ودراسة سمال Small (2011م) في التركيز على أخلاقيات البحث التربوي بشكل خاص.
- اتفق هذا البحث مع دراسة الحارثي(2016م)، ودراسة دلال العواد(2012م) في استخدام المنهج الوصفي المسحي.
- اشترك هذا البحث مع دراسة العواد (2012م)، ودراسة الحبيب والشمري (2014م)، ودراسة الحارثي (2016م) في أداة البحث المستخدمة وهي الاستبانة، وفي أن مجتمع البحث هم أعضاء هيئة التدريس.
- اتفق هذا البحث في اختياره لمعرفة واقع طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بأخلاقيات البحث التربوي مع كل من دراسة الحبيب والشمري (2014م)، ودراسة الغامدي (2009م)، ودراسة الحارثي(2016م).
- اتفق هذا البحث مع جميع الدراسات السابقة في ضرورة البناء الأخلاقي للباحث، للوصول إلى النتائج السليمة التي تحقق النفع للمجتمع، وأهمية تعزيز هذه الأخلاقيات.

أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- اختلف هذا البحث عن معظم الدراسات السابقة في تناول المشكلات التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا بأخلاقيات البحث التربوي بشكل خاص، حيث أنه لم يتم تناولها إلا في دراسة بابكر (2009م).
- اختلف هذا البحث عن معظم الدراسات السابقة في السعي للتعرف على سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا، حيث لم يتم تناول ذلك إلا في دراسة الغامدي(2009م)، دراسة عبد الحي(2008م)، ودراسة حجر (2009م)، ودراسة باول وكومارPaul and Kumar (2013م).
- يختلف هذا البحث عن جميع الدراسات السابقة في الحدود الزمانية.
- كما اختلف هذا البحث عن جميع الدراسات السابقة في الحدود المكانية، حيث طُبقت هذه الدراسة على الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- يختلف هذا البحث عن معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي، فهناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة عبد الحي(2008م)، ودراسة العاجز(2011م)، ودراسة الجرجاوي والهمص (2011م)، ودراسة الغامدي (2009م).

- اختلف هذا البحث في أنه يسعى إلى معرفة واقع تطبيق أخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا، فهناك بعض الدراسات سعت إلى معرفة واقع التطبيق لدى أعضاء هيئة التدريس، كدراسة العاجز(2011م)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين نظرة شاملة عن موضوع البحث، وتدعيم مشكلة البحث الحالي، وفي إثراء الإطار المفهومي له من خلال الإفادة من أدبيات هذه الدراسات، والتعرف على المراجع التي استندت إليها هذه الدراسات السابقة.
- أفادت الباحثة أيضاً من الدراسات السابقة في تحديد منهج البحث، وبناء الأداة المناسبة لتحقيق أهداف البحث.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، ومناقشة نتائج البحث الحالي في ضوء هذه النتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: البحث التربوي

1. مفهوم البحث التربوي:

عرفته رافده الحريري وآخرون (2017م) بأنه" تطبيق منظم للمنهج العلمي لدراسة وحل المشكلات التربوية، فهو يهدف إلى تفسير الظاهرة التربوية والتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها" (ص27)، كما عرفه الشايب (2009م) بأنه " استخدام منظم للمنهج العلمي في دراسة الظواهر التربوية" (ص19).

وقد ذكر هوبكنز (في شتا، 2010م، ص131) تعريفاً للبحث التربوي بأنه:" بحث علمي حول السؤال التربوي، بحيث يمدنا بالإجابة التي تسهم في زيادة مقدار المعرفة القابلة للتعميم حول الشؤون التربوية".

وذكرت مايسة النيبال وعبد الحميد (2011م) بأن البحث التربوي عبارة عن جهد منظم وموجه، بغرض الوصول إلى حلول للمشكلات التربوية في مختلف المجالات(ص70).

ويلاحظ من التعريفات السابقة أن البحث التربوي يُعنى بدراسة الموضوعات التربوية المختلفة من ظواهر ومشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

كما بين سرحان (في رافده الحريري وآخرون، 2017م، ص27) أن البحث التربوي عبارة عن جهود مخططة تستهدف حل مشكلات معينة، أو إضافة جديدة إلى العلم، أو توضيح أفضل الطرق لتطبيق الأفكار والنظريات الجديدة في الميدان التربوي، والتي تعتمد على الأسلوب العلمي في التفكير الذي يتسم بالدقة والموضوعية، كما يعتمد على الدليل والبرهان عن طريق الملاحظة العلمية أو التجربة مع البعد عن التحيز والأهواء.

وعرفه الكسباني (2012م) بأنه:" منظومة فرعية من منظومة البحث العلمي، تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادلياً والمتكاملة وظيفياً، والتي تعمل وفق الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية بغية التعرف على المشكلات التربوية المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لها" (ص33).

وأشار النوح (2015م) إلى أنه استقصاء دقيق لوصف مشكلة في الميدان التربوي التعليمي؛ بغرض تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها، لاستخلاص نتائج

البحث ومناقشتها وتفسيرها، والخروج بقواعد وقوانين يستفاد منها في علاج هذه المشكلة أو المشاكل المشابهة لها(ص17).

ويُستخلص مما سبق اتفاق التعريفات جميعها على كون البحث التربوي ما هو إلا الكشف عن المعارف الحقيقية في التربية وما يتصل بها من ظواهر وقضايا ومشكلات باستخدام الأسلوب العلمي في البحث؛ للوصول إلى النتائج السليمة التي يمكن تعميمها في الميدان التربوي ليرتقي ويرتقي معه المجتمع.

2. أهداف البحث التربوي:

أشار عدد من الباحثين إلى وجود أهداف للبحوث التربوية كغيرها من البحوث، وقد ذكرت رافده الحريري وآخرون(2017م) أنه يتشابه هدف البحث التربوي مع هدف البحث العلمي؛ ذلك أنه يسعى إلى تفسير الظاهرة التربوية والتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها، فالاختلاف بينهما تكمن فقط في طبيعة الظاهرة المدروسة (ص39).

إن البحوث التربوية على وجه الخصوص تسعى إلى تحقيق عدداً من الأهداف، ويذكر منها الحربي (2015م) ما يأتي:

- الكشف عن المعرفة الجديدة، والتي من خلالها يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم لأبعاد العملية التعليمية.
- دراسة واقع النظم التربوية، لمعرفة خصائصها ومشكلاتها ومواطن القوة والضعف فيها، لتقديم الحلول المناسبة بغرض زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
- مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية للتمكن من التعامل معها بصورة أفضل.
- التدريب على أخلاقيات البحث التربوي أثناء إعداد البحوث والأوراق العلمية وغيرها (ص48).

ويذكر محمود (2006م) أن من أهداف البحوث التربوية ما يأتي:

- تنمية قدرة العاملين على مسايرة الاتجاهات الحديثة والمشاركة في تطويرها.
- التدريب على إعداد الخطط وفق أسس وحدود منهجية، والتي تمكن من الفهم الأفضل للواقع التربوي، ومن ثم تقديم الحلول الأنسب لمشكلاته.
- تحقيق التلاحم بين المؤسسات التعليمية لاستثمار ما لديها من مدخلات بشرية وتقنية في البحوث التطبيقية، لتحقيق الكفايات والكفاءة والجودة النوعية.
- الارتقاء بالكفاءات البحثية، والتي يحصل التعليم عن طريقها على عائد أكبر(ص44).

ويؤكد شتا (2010م) على أن البحث التربوي يسعى إلى اكتساب قواعد العمل الضرورية لرفع المردودات الإيجابية للتربية وتطويرها، وتحسين الأنشطة التربوية في فصول الدراسة (ص 108).

ويذكر شحاتة (2009م) أهم الأهداف التي تسعى إليها البحوث التربوية وهي:

- تجويد نوعية التعليم وتحسين مردوده.
- تحديث المفاهيم التي ينبغي تعلمها والعادات التي ينبغي اكتسابها.

- تطوير أثر التربية غير النظامية، وبالأخص تلك التربية التي تأتي عن طريق وسائل الإعلام.
- نقل الخبرات الثرية والملائمة للثقافة العربية الإسلامية إلى المدارس عن طريق تلك البحوث.
- إقناع القيادات التعليمية للأخذ بالمفهومات الحديثة، مثل: تنمية التفكير قبل التحصيل، وتنوع مصادر التعلم الذاتي، والانفتاح الثقافي (ص76).

كما يذكر المهدي (2007م) أن من أهدافها:

- إبراز مسؤوليات كليات ومؤسسات البحث العلمي التربوي في تطوير مراحل سلم التعليم بمستوياته المختلفة، وبالشكل الذي يساعد المسئولين عن السياسة التعليمية على اتخاذ القرارات التربوية المناسبة والملائمة.
- تمكين تلك المؤسسات من أن تعيد النظر في بنيتها وتنظيمها بما تثيرها من قضايا توجب التعاون بين أكثر من تخصص لدراستها وحلها؛ مما يزيد من التكامل بين التخصصات التربوية المختلفة، ويساعد في إزالة الحواجز والحدود بينها.
- التعرف على علاقة النظم التربوية والتعليمية بالتغيرات المجتمعية في سياقاتها الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية، وغيرها، وتحديد مدى تأثيرها وتأثرها بهذه المتغيرات بغرض زيادة إسهام النظام التربوي في الحياة داخل المجتمع.
- إقامة مجتمع المعرفة، وهو المجتمع الذي تنتشر فيه المعرفة من خلال مجموعة من الآليات، كالتعليم الجيد، والتدريب المتميز، والإعلام الهادف، ويتم استيعاب هذه المعرفة وتوظيفها وإدارتها بالشكل الذي يخدم الإنسان والمجتمع، ثم العمل على إنتاجها والإبداع فيها (ص ص52-64).

ونستخلص مما سبق أن البحوث التربوية تستهدف التربية في المجتمع، فهي تسعى لإصلاح نظمها ومؤسساتها، وحل مشكلاتها، وتسعى كذلك إلى تجويدها وتطويرها، وتحسين أداء العاملين فيها، وتحديث العمليات التربوية ومفاهيمها بالشكل الذي يجعل النظام التربوي يتطور، والمجتمع ينهض ويتقدم في ركب الحضارة.

3. أهمية البحث التربوي:

للبحث التربوي أهمية كبرى، وقد أورد العديد من المؤلفين والباحثين العديد من جوانب الأهمية، ومن ذلك ما أشار إليه ملحم (2010م) من أن أهمية البحث التربوي تبرز عن كونه أحد مجالات البحث العلمي، والتي زاد اعتماد الدول عليه إدراكاً منها بأهميته في تحقيق التقدم والتطور الحضاري واستمراريته، حيث أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، إضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه مؤسسات المجتمع المختلفة، فعن طريق هذه البحوث يتم تقديم المعرفة التي توفر ظروف أفضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته، كما يتم عن طريقها اكتشاف حقائق لم تكتشف من قبل (ص ص47-48).

كما يذكر شحاتة (2009م) أن البحوث التربوية تعطي تحليل شامل لأوضاع النظام التعليمي؛ للتعرف على مواطن القوة والضعف فيه ومعوقات تطوره والمتغيرات التي يمكن التحكم فيها من حوله، كما أنها تساعد في توفير المعلومات اللازمة لوضع نماذج أو أنماط تعبر عن حركة التعليم في ظروف معينة، ويسهل بها تقدير النتائج في حالة تغير تلك الظروف، وهي كذلك تساعد

في الكشف عن اتجاهات التعليم وتحددها وتعمل على التأكد من فاعليتها، والاختيار من بينها قبل البدء في تنفيذها (ص ص76-77).

ويرى المهدي (2007م) أن البحث التربوي أداة مهمة تعمل على تجويد العملية التعليمية، واستخدامه لهذا الغرض يترتب عليه ما يأتي:

- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجات أفراده التعليمية، والوفاء بتلك الاحتياجات.
- دراسة الأعمال التعليمية بشكل صحيح، وبأقل وقت وجهد وتكلفة.
- تنمية العديد من القيم التي تتعلق بالعمل الجماعي وعمل الفريق.
- تحسين سمعة المؤسسة التعليمية، وتنمية روح التنافس بينها وبين المؤسسات التعليمية الأخرى.
- تحقيق جودة المتعلم في الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية.
- تحقيق الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الأقسام والإدارات المختلفة في المؤسسات التعليمية (ص ص85-86).

ويشير أبو علام (2011م) إلى أن البحث التربوي أدى إلى تطوير كثير من المفاهيم التربوية، وتعميق الفهم للكثير من الأمور في التربية، ومن ذلك أنه كان هناك اعتقاد راسخ لدى الآباء والمعلمين بأن الطفل المتفوق قادر على العناية بنفسه، ولكن البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال بينت مدى حاجة المتفوقين إلى رعاية خاصة، وأن إهمال هذا الأمر قد يعود بالضرر على هؤلاء المتفوقين ومن ثم مجتمعهم (ص40).

وترى رافده الحريري وآخرون (2017م) أن أهمية البحث التربوي تتجلى من خلال ما يأتي:

- مساعدة الأهالي والمعلمين في التعامل مع المشكلات السلوكية والتربوية المختلفة.
- مساهمته في الكشف عن أفضل الأهداف التربوية التي ينبغي السعي إليها، في ضوء النظريات والفلسفات التربوية التي يمكن اعتمادها في المجال التربوي.
- تطوير الأنظمة الإدارية والأنماط القيادية المدرسية بناء على نتائج البحوث التربوية.
- تمكن التربية من التوفيق بين توظيف التكنولوجيا الحديثة في التربية وبين المحافظة على القيم الإنسانية السامية.
- إشباع الدوافع الاستطلاعية لدى الأفراد، والوصول بهم إلى حالة من الرضا الذاتي من خلال ما يقومون به من اكتشاف وإبداع.
- يساهم في تطوير معرفة الباحثين والمفحوصين على حد سواء، كما أنه يطور لدى الباحث طرق تفكيره وقدرته على التعلم الذاتي وحل المشكلات (ص ص56-57).

إن ما سبق ذكره حول أهمية البحث التربوي تبرز حاجة المجتمع له؛ فنتائج البحوث التربوية لا تهم المؤسسات التعليمية فقط، ولكن تحتاجها مؤسسات المجتمع المختلفة، فكل مؤسسة تساهم في عملية التربية بشكل أو بآخر، ومن ذلك الأسرة، والإعلام، والجمعيات، والوزارات، والمستشفيات، والهيئات، وغيرها، كما أن النظام التربوي لأي مجتمع هو دعامته الأساسية، فإذا قوي هذا النظام رفع من شأن مجتمعه وألحقه بركب التقدم والتنمية، والبحوث التربوية تساهم مساهمة فعالة في ذلك.

4. خصائص البحث التربوي:

إن للبحث التربوي خصائص يتميز بها عن أنواع البحوث الأخرى، وقد ذكر المهدي (2007م) أن البحث التربوي يستمد طبيعته وخصائصه من الميدان التربوي الذي يعمل فيه، ويكون فيه شاهداً على حركته وتطوره داخل المجتمع (ص54).

ومن أهم خصائص البحث التربوي ما يأتي:

- يأخذ البحث التربوي بخطوات الأسلوب العلمي، والتي تتم وفق خطة مرسومة؛ بحيث لا يحدث انتقال من خطوة إلى أخرى إلا بعد التأكد من سلامة الخطوات السابقة.
- الانفتاح الفكري، حيث يتمسك الباحث بالروح العلمية والتطلع دائماً إلى معرفة الحقيقة، والابتعاد قدر الإمكان عن التشبث بالرؤية الأحادية المتعلقة بالنتائج التي توصل إليها (الكسباني، 2012م، ص ص34-35).
- يمكن الاعتماد على نتائجه، بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريباً، بمعنى أن نتائجه تمتلك صفة الثبات النسبي.
- توفر قدر مناسب من الجدة والابتكار، وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل والجامعية.
- يؤسّس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام لمشكلة البحث، وتوظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف، والأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات (النوح، 2015م، ص ص18-19).
- يعتمد على جمع البيانات من مصادرها الأساسية، أو استخدام بيانات موجودة لأغراض جديدة.
- يهتم بالتوثيق، ويتم تداول المعلومات مع أشخاص آخرين لهم اهتمام بموضوع البحث نفسه (الحربي، 2015م، ص44).
- يركز البحث على التصميمات الدقيقة وأسس النظريات التي تساعد في الفهم والتنبؤ والضبط، وأيضاً يرتكز على خبرات الملاحظة والبراهين العملية (الضامن، 2009م، ص23).

وتشير رافده الحريري وآخرون (2017م) إلى أن النتائج التي يتم التوصل إليها في البحوث التربوية تحقق عدة خصائص:

- إمكانية التحقق: أي أنها قابلة للملاحظة ويمكن إثباتها بالتجربة، فمثلا يمكن التحقق من أثر برنامج تدريبي للمعلمين في تنمية مهارة معينة لديهم عن طريق القيام بملاحظة أداؤهم بعد تدريبهم باستخدام أداة معينة تعد لهذا الغرض.
- قابلية التعميم: أي يمكن تعميم النتائج على نطاق واسع من المجال الذي تتم الدراسة فيه؛ فالباحث في دراسته يكتفي بعينة لها شروط معينة تمثل مجتمع الدراسة، ويستطيع بذلك تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة بأكمله.
- الاستنتاج احتمالي: أي أن الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها محتملة الصحة ولا تصل إلى درجة اليقين.

ويرى ملحم (2010م) أن البحث التربوي عملية موضوعية وجادة متأنية، تتطلب من الباحث أن يكون لديه خبرة عالية، وأن يتخلى عن الأنانية والرغبات الشخصية التي تحول بينه وبين الوصول إلى استنتاجات جديدة ذات قيمة علمية أو عملية تطبيقية، وأن يمتلك الشجاعة الشخصية الكافية للوصول إلى النتائج المطلوبة وإعلانها، مهما كانت مخالفة لتقاليد أو رغبات الآخرين أو توقعاتهم (ص49).

المحور الثاني: أخلاقيات البحث التربوي:

1. مفهوم أخلاقيات البحث:

للبحث التربوي أخلاقيات مستمدة من أخلاقيات البحث العلمي بشكل عام، وقد بيّن الحارثي (2016م) أن أخلاقيات البحث التربوي هي "المعايير والضوابط الأخلاقية التي يسير عليها الباحث التربوي عند إعداده لدراسته، ويعمل جاهداً على أن تكون الضابط لجميع خطواته وإجراءاته، بدءاً من الشعور بالمشكلة وتحديدها، وانتهاء باستخلاص النتائج ووضع التوصيات والمقترحات على أساسها".

ويذكر الحربي (2015م) أن أخلاقيات البحث التربوي يُقصد بها "إحياء المثل الأخلاقية للبحث التربوي لدى الباحثين والدارسين، والتي تحفظ للعلم كيانه، وللبحث قوامه، ومن أهم تلك الأخلاقيات: الذكاء، والموهبة، للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها، وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة"(ص175).

وقد أشار عطية (2009م) إلى أن أخلاقيات البحث في التربية تُستمد من خصائص البحث العلمي ومعاييره، غير أن هناك أخلاقيات ينفرد بها البحث التربوي؛ بحكم طبيعته التي تجعله يتعامل مع مفردات بشرية إنسانية، لها ما يميزها عن مفردات البحوث الأخرى(ص50).

وبناء على ما سبق فإن أخلاقيات البحث التربوي متعددة ومتداخلة في جميع مراحله، والباحث الجيد هو الذي يحسن توظيفها، ويلتزم بها في كل مرحلة، وما يميز أخلاقيات البحث التربوي عن أخلاقيات البحث العلمي، تعامل الباحث مع البشر، مما يترتب عليه أخلاقيات مرتبطة بهذه العلاقات الإنسانية بين الباحث ومجتمع البحث.

2. أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث التربوي:

يشير الحبيب والشمري (2014م) إلى أن الكثير من الأكاديميين في التعليم العالي يرون أن امتلاك طلبة الدراسات العليا لمنظومة أخلاقية وقيمية بشكل عام، وإكسابهم أخلاقيات البحث بشكل خاص، يعد مقياساً يؤخذ به في مجال جودة التعليم الجامعي، كما يذكر الحربي (2015م) أنه تزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي، لاجتهاد كثير من الباحثين في تطوير مناهج البحث العلمي واتباعها، وتصميم الأدوات البحثية وتطبيقها، لكنهم أهملوا الجانب الأخلاقي لها (ص175).

كما بينت اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي بجامعة الملك فيصل (2012م) أهمية التمسك بأخلاقيات البحث، في أنها تسلط الضوء على حقوق الباحثين، مثل: الحرية الأكاديمية، وتوفير البيئة المحفزة للبحث العلمي، موضحةً مسئوليات الباحثين الأكاديمية، ومسؤوليتهم تجاه المجتمع، وتحقيق العدل، واحترام الفرد، وعدم التمييز بسبب الدين، أو العرق، أو الجنس، وعدم إساءة استخدام السلطة وغيرها، كما تولي الأخلاقيات البحوث على الإنسان وحقوقه أهمية كبيرة، وتأتي هذه الأخلاقيات متفقة مع تعاليم الدين الإسلامي، ومراعية لكافة الأعراف والتقاليد العلمية المعروفة دولياً (ص5).

ويذكر مطاوع والخليفة (2014م) أن أهمية الالتزام الخلقي في مجال البحث يكمن في الآتي:

- الاهتمام بالأخلاق يسهم في تحسين المجتمع ككل، فتتراجع الممارسات الظالمة، وتتوفر الفرص المتكافئة للناس بصفة عامة، وللباحثين بصفة خاصة، وتنفذ الأعمال بواسطة الأعلى كفاءة، وتستخدم الموارد فيما هو أكثر نفعاً.
- تدعم أخلاقيات البحث البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، مما يعود بالنفع على الفرد والمؤسسة والمجتمع.
- أن إدارة أخلاقيات العمل العلمي بكفاءة، تشعر الطلاب والباحثين والأساتذة بالثقة بالنفس، ويقلل لديهم الشعور بالقلق والتوتر والضغوط، ويحقق لديهم المزيد من الاستقرار والراحة النفسية، كما يسهم في شيوع الرضا بين الباحثين ومنسوبي المؤسسة العلمية (ص ص302-303).

كما يشير عفيفي (2004م) إلى جانب من هذه الأهمية، ومنها:

- أن الالتزام الخلقي في المنظمة يؤمنها ضد المخاطر بدرجة كبيرة، حيث يكون هناك تمسك بالقانون، وابتعاد عن المخالفات والجرائم.
- الالتزام بأخلاقيات العمل يدعم عدداً من البرامج الأخرى الهامة، مثل: برامج التنمية البشرية، وبرامج الجودة الشاملة، وبرامج التخطيط الاستراتيجي، وهذا يدعم الباحثين والمؤسسة التربوية، ويساهم في تنميتها ونجاحها.
- الالتزام بمواثيق أخلاقية يدفع المتعاملين إلى اللجوء في تعاملاتهم إلى الجهات الملتزمة أخلاقياً؛ وبالتالي تنجح الممارسة الجيدة في طرد الممارسة السيئة من ميدان البحث التربوي.
- إن وجود ميثاق أخلاقي تلتزم به المؤسسة العلمية أو الباحث، يكون دليلا أو مرجعا علمياً يسترشد به الجميع عندما تثور الخلافات، أو ينشأ الجدل حول السلوك الواجب اتباعه(ص30).

ونستخلص مما سبق أن الالتزام بأخلاقيات البحث بشكل عام له آثاره الإيجابية على الباحث نفسه، وعلى مجتمعه، ففي الالتزام بها توجيه لعمل الباحثين للوجهة الصحيحة، بالإضافة إلى أنه يدعمهم نفسياً لإحساسهم بالرضا والثقة في النفس، وثقة المؤسسة التي ينتمون إليها والمجتمع، مما يترتب على ذلك زيادة الإنتاجية، فتنتفع بذلك المؤسسات والمجتمع ككل.

3. أخلاقيات الباحث التربوي وسماته:

من تلك الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها الباحث التربوي ما يأتي:

- سعة الاطلاع، والشغف بالقراءة والمعرفة، والاهتمام بالعلم والدراسة والبحث.
- الأمانة العلمية، المتمثلة في أمانة الإجراءات، وأمانة الاقتباس.
- الواقعية، والموضوعية، فعلى الباحث أن يسعى إلى الالتزام بالواقعية في نظرته إلى الأمور، وأن يتقبل الواقع ولو كان مخالفاً لرأيه.
- مراعاة الخصوصية، حيث يجب على الباحث عدم تجاوز حدود المعلومات الضرورية للبحث، والحصول على معلومات إضافية تجبر المبحوث على التحفظ، وعدم إكراهه للإدلاء بمثل هذه المعلومات (الشافعي وعثمان، 2012م، ص ص138-139).

كما يجب على الباحث الابتعاد عن الإساءة للأعراف والعادات والقيم والتقاليد، لكون البحث التربوي يهدف إلى خلق معرفة جديدة، تساهم في توفير حياة كريمة للبشرية وفق أسس واعتبارات علمية متعارف عليها بين الباحثين، وهذا يفرض عليه عند تناوله لمشكلة ذات صلة بتلك الأعراف والعادات، أو عند تناوله لمشكلة لها علاقة بالسياسات، أن يحصل على موافقة السلطات المختصة، كما أن إجراءات البحث التربوي عملية شاقة، وتحتاج إلى استعداد ذهني ومادي وبدني، وتحتاج إلى وقت، فيجب على الباحث أن يتسم بطول البال وحسن إدارة الوقت واستغلاله، إضافة إلى ذلك يتعامل الباحث مع شرائح مختلفة من المجتمع، فيتعين عليه التعامل مع كل أنواع البشر باحترام وتواضع ومحبة، وأن يأخذ بمبدأ العلاقات الإنسانية في كل الأحوال(الحريري وآخرون ،2017م ، ص ص77-78).

- الثقة بالنفس، وعدم الاستهانة بالكفاءة الشخصية والمهارة الذاتية، فهي تنمو مع العمل، وتتدرب بالمران.
- التدريب على الشك، وعدم الاستسلام للبديهيات والأفكار العامة، وعدم التسرع في إطلاق الأحكام.
- الدقة في فهم النصوص وآراء الغير، ونقل العبارات بفهم ودراية.
- عدم الاستهانة بآراء البعض، وعدم الثقة التامة بآراء البعض الآخر، فلا بد أن يكون للباحث عين ناقدة وحذرة (الدعيلج، 2010م، ص ص159-160).
- امتلاك القدرات والعمليات العقلية اللازمة للبحث العلمي كالملاحظة، والترتيب، والتحليل، والنقد، والمقارنة، والتفكير، وغيرها.
- التركيز وقوة الملاحظة.
- القدرة على الابتكار والإبداع (مطاوع والخليفة، 2014م، ص35).
- الرغبة الشخصية في موضوع البحث، والقدرة على الصبر وتحمل المشاق التي يواجهها الباحث، والتعامل معها بذكاء وتأني (الفريجات، 2011م، ص87).

4. أخلاقيات البحوث التربوية:

أ) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث:

- يجب ألا تكون خطة البحث بمثابة نسخة مكررة طبق الأصل من دراسة سابقة بالشكل الذي يشكك في أمانة الباحث العلمية، وهذا لا يمنع الباحث أن يفكر في إجراء دراسة مناظرة لدراسة أجريت في بيئة أخرى، على أن يكون ذلك محكوماً ببعض الضوابط، منها الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية، ووجود فائدة علمية تبرر تكرار هذه الدراسة في بيئة أخرى.
- ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدي هذه الدراسة إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين.

ب) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات والتعامل معها:

تنشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث على تجميع البيانات من المشاركين في الدراسة، فالباحث في هذه الفترة عليه أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدو

متعارضة مع بعضها، وخصوصا تلك التي تتصل بالأضرار المحتمل حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسة (الشافعي وعثمان، 2012م، ص ص140-141).

ومن أهم الاعتبارات الأخلاقية التي يجب على الباحث التربوي الالتزام بها عند جمع البيانات ما يأتي:

- وعي الباحث لمحددات بحثه من حيث نواحي القصور، فانتقاء عينة الدراسة، وضبط المتغيرات، وطرق المعالجة الإحصائية، من شأنها أن تعزز الصدق الخارجي للبحث.
- عدم التغيير أو التزوير في البيانات، لأن ذلك يلغي صحة النتائج التي تم التوصل إليها في البحث.
- الالتزام بأساليب موضوعية عند جمع البيانات، من خلال التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات (الصدق والثبات).
- سرية المعلومات البحثية، فعلى الباحث أن يحافظ على مضمون البيانات التي يتم جمعها من المفحوصين، وعدم اطلاع أي أحد عليها، إلا إذا اتفق الطرفان مسبقاً على احتمال أن يطلع عليها الآخرون (عباس، ونوفل، والعبسي، وأبو عواد، 2015م، ص ص37-38).

جـ) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لنشر نتائج البحث:

- على الباحث أن يتحرى المصداقية في عرض نتائج البحث، فلا يتدخل فيها بالتعديل أو التغيير.
- إذا وجد الباحث خطأ في النتائج التي تم نشرها، فإنه يصبح مسؤولا عن اتخاذ الخطوات الرسمية اللازمة لتصويبها وإعادة نشرها بشكل صحيح.
- لا ينشر الباحث بحث على أنه لم يسبق نشره من قبل في الوقت الذي يكون قد نشره من قبل سلفاً (محمد،2010م، ص56).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدة هيئات دولية أصدرت مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي يجب الالتزام بها أثناء القيام بالبحث، ومنها تلك الصادرة عن جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وهي:

- تعظيم الفوائد، وتقليص الأضرار التي تلحق بالآخرين.
- الإخلاص والمسؤولية في البحث.
- النزاهة العلمية.
- العدل بين المبحوثين.
- احترام حقوق المبحوثين (مقدم، 2015م، ص62).

كما صدر عن الرابطة الأمريكية للبحث التربوي مجموعة من المعايير الأخلاقية وهي:

- على الباحث التربوي إجراء بحثه بطريقة لا تحدث خللا في نظام النتائج البحثية، ولا يضر بالبحوث المستقبلية.
- عدم التزوير في البيانات أو المراجع.
- على الباحث أن يكتب تقريراً عن نتائج بحثه، ويوجهه لكل من يريد الاطلاع عليه.

- على الباحث أن يذكر في التقرير المفاهيم والإجراءات والنتائج بشكل واضح.
- عليه ألا يميز بين الجنسين، فيتحامل على جنس دون آخر.
- يجب عليه عدم استغلال مكانته لإرغام المبحوثين أو المساعدين للاشتراك في البحث.
- يجب ألا يعاقب الباحث على نتائج بحثه، وفي نفس الوقت على الباحث أن يحاول عدم معارضة الهياكل التنظيمية والسياسات.
- عدم تخير الباحث لبحثه بهدف جني مصالح شخصية.
- حق الانسحاب للمبحوثين من البحث في الوقت الذي يريدون (زيتون،2004م، ص70).

المحور الثالث: الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

1. نبذة عن نشأة الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

بدأت الدراسات العليا في الجامعة بإنشاء المعهد العالي للقضاء عام1385ه، وهو أول معهد للدراسات العليا في المملكة، وفي عام 1396ه بدأت الدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض، وكلية اللغة العربية، وكلية أصول الدين، وكلية العلوم الاجتماعية، وفي عام 1397ه بدأت الدراسات في المعهد العالي للدعوة الإسلامية في الرياض الذي تحول إلى كلية الدعوة والإعلام فيما بعد، ثم بدأت الدراسات العليا في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 1398ه، ثم توسعت الجامعة في ميدان الدراسات العليا حسب حاجة البلاد، ووفق تخطيط علمي مدروس (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1992م، ص203).

2. أهداف الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

حددت الجامعة أهدافاً للدراسات العليا، وتوسعت في تلك الأهداف وفقاً لتوسعها في افتتاح برامج الدراسات العليا في معاهدها العليا وكلياتها المختلفة، وهذه الأهداف تُستقى من الأهداف العامة للدراسات العليا في الجامعات السعودية، ومن هذه الأهداف ما يأتي:

- إعداد الباحث المتخصص في موضوعه، الملتزم بطرائق البحث العلمي.
- إعداد الدعاة إلى الإسلام، والقضاة، والمستشارين المؤهلين بأعلى المؤهلات.
- إعداد القيادات المؤهلة في المجالات التربوية والاجتماعية.
- متابعة وتقويم البحوث والدراسات التي تتناول الإسلام وخاصة ما يجرى منها في الخارج.
- الإسهام في حل ما يواجه المسلمين من مشكلات عن طريق تناولها بالدراسة والبحث.
- إثراء ثقافة المسلمين في دينهم، عن طريق نشر البحوث والدراسات، وعقد الندوات والمؤتمرات التي تساعد العاملين في مجال الدعوة والوعظ والإرشاد والتدريس وغيرها على رفع مستوى أدائهم.
- تأصيل مجالات المعرفة في التربية، وعلم النفس والاقتصاد والاجتماع على أسس إسلامية.
- الإسهام في تقويم كفاية التعليم الجامعي والعالي من خلال متابعة مستوى الخريجين الملتحقين بالدراسات العليا (الداود، 2002م، ص ص13-14).

ويتبين مما سبق أن هذه الأهداف في مجملها يظهر فيها بوضوح سعي برامج الدراسات العليا في الجامعة لخدمة ديننا الإسلامي، ونشره وحل مشكلات مجتمعاته، وتأصيل العلوم المختلفة تأصيلاً إسلامياً.

نظام الدراسة في مراحل الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

حددت اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية نظام الدراسة في مختلف برامج الدراسات العليا وفق الآتي:

- تكون الدراسة للدبلوم عن طريق المقررات الدراسية والأعمال الميدانية والتطبيقية، بحيث لا تقل مدة الدراسة عن فصلين، ولا تزيد عن أربعة فصول دراسية، كما لا تقل عدد الوحدات الدراسية عن 24وحدة، ولا تزيد عن 36وحدة، ويحدد مجلس الجامعة بناء على اقتراح مجلسي القسم والكلية المختصين، وتوصية مجلس عمادة الدراسات العليا المقررات المطلوبة للحصول على الدبلوم.
- تكون الدراسة للماجستير، إما عن طريق المقررات الدراسية والرسالة على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن24وحدة مضافاً إليها الرسالة، أو عن طريق المقررات الدراسية في بعض التخصصات ذات الطبيعة المهنية على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن 42وحدة من مقررات الدراسات العليا بحيث يكون من بينها مشروع بحثي يحسب بثلاثة وحدات على الأقل، ويراعى أن تتضمن الخطة الدراسية مقررات ذات علاقة بالتخصص من أقسام أخرى كلما أمكن ذلك، والمدة المقررة للحصول على الماجستير لا تقل عن أربعة فصول دراسية، ولا تزيد عن ثمانية فصول دراسية.
- تكون الدراسة للدكتوراه عن طريق المقررات الدراسية والرسالة على ألا يقل عدد الوحدات المقررة عن 30 وحدة من مقررات الدراسات العليا بعد الماجستير مضافاً إليها الرسالة، أو عن طريق الرسالة وبعض المقررات، بحيث لا يقل عدد الوحدات المقررة عن12وحدة تخصص للدراسات الموجهة، أو الندوات، أو حلقات البحث، والمدة المقررة للحصول على الدكتوراه لا تقل عن ستة فصول دراسية، ولا تزيد عن عشرة فصول دراسية (مجلس التعليم العالي، 2015م، ص ص255-257).

وقد قُدّم للجامعة عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه تناولت موضوعات على جانب كبير من الأهمية في مجالات عدة، منها: مجال تحقيق التراث، والبحوث الفقهية، ومجال الاقتصاد والإدارة، ومجال المذاهب والفرق، ومجال الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية، وبحوث في الإعلام، وبحوث تربوية واجتماعية نفسية، والبحوث التاريخية والجغرافية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1992م، ص ص207-210).

ويتبين مما سبق اهتمام الجامعة في وقت باكر بالدراسات العليا، فهي أول جامعة في المملكة بدأت فيها الدراسات العليا، وقد اهتمت بموضوعات عدة، والبحوث التي قُدمت لهذه الجامعة خير شاهد على هذا الاهتمام، وما زال هناك توسع في تخصصات الدراسات العليا، فقد أضيف إليها مؤخرا تخصصات بعض الأقسام العلمية، كالرياضيات، والفيزياء، وعلوم الحاسب.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: المنهج الوصفي المسحي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس (ذكور وإناث) الموجودين على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الأول من عام 1438ه-1439ه والذين لهم درجة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، والتي تشمل قسم أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، والإدارة والتخطيط التربوي، وقد بلغ العدد الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس في تلك الأقسام، ممن لهم درجة أستاذ مساعد فما فوق (151) عضواً؛ وذلك وفقاً للإحصاءات الصادرة عن تلك الأقسام في كلية العلوم الاجتماعية، والجدول الآتي يوضح إحصائية أعضاء هيئة التدريس في كل قسم، وتوزيعهم وفقاً للدرجة العلمية والجنس:

جدول (1) إحصائية أعضاء هيئة التدريس في كل قسم وتوزيعهم وفقاً للدرجة العلمية والجنس للعام 1438ه-1439ه

القسم	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
أصول تربية	3	-	12	4	4	16	39
مناهج وطرق تدريس	13	2	7	6	26	19	73
إدارة وتخطيط تربوي	3	-	12	4	16	4	39
المجموع	19	2	31	14	46	39	151

المرجع: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (إحصائيات غير منشورة). **إحصائية أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في كلية العلوم الاجتماعية للعام الجامعي 1438ه-1439ه.**

ونظراً لأن مجتمع البحث يتطلب إحصائية من هم على رأس العمل فقط من أعضاء هيئة التدريس خلال الفصل الدراسي الأول من عام 1438ه -1439ه، ولم تتمكن الباحثة من الحصول على إحصائية تفيد بذلك؛ قامت الباحثة بالحضور إلى الأقسام المذكورة في الشطر النسائي، كما تواصلت هاتفياً بأقسام الشطر الرجالي؛ بهدف حصر من هم على رأس العمل من أعضاء هيئة التدريس*، وتوصلت الباحثة إلى أن عددهم (134) عضواً، ويوضح توزيعهم الجدول الآتي:

*** تواصلت الباحثة بشكل مباشر مع سكرتيرات الأقسام في الشطر النسائي، وأما في الشطر الرجالي فقد تواصلت هاتفياً مع د. صالح التويجري والأستاذ عبد الله الهدلق في قسم أصول التربية، و د. إبراهيم الفحيلة (رئيس قسم الإدارة والتخطيط التربوي)، و د. دعفس الدعفس (وكيل قسم المناهج وطرق التدريس).**

جدول (2) توزيع مجتمع البحث في كل قسم والدرجة العلمية والجنس من أعضاء هيئة التدريس من هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1438ه-1439ه

القسم	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
أصول تربية	3	-	9	4	4	12	32
مناهج وطرق تدريس	11	2	6	3	25	18	65
إدارة وتخطيط تربوي	3	-	12	3	16	3	37
المجموع	17	2	27	10	45	33	134

ونظراً لصغر مجتمع البحث؛ فقد طبقت الباحثة أداة البحث على المجتمع بأكمله، مستخدمة في ذلك أسلوب الحصر الشامل، وقد أجاب على هذه الأداة عينة شكلت نسبة 73,13% من مجتمع البحث، وقد تكونت من (98) عضو هيئة التدريس، حيث جاء توزيعهم كما في الجدول الآتي:

جدول (3) توزيع أفراد العينة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
أصول التربية	29	%29.6
الإدارة والتخطيط التربوي	27	%27.6
مناهج وطرق تدريس	42	%42.9
المجموع	98	%100

يتضح من الجدول أنه تمت الحصول على 29 إجابة من أعضاء هيئة التدريس في قسم أصول التربية، وهذا العدد مقارب للعدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس بها، وقد شكلت 29,6% من العينة، أما قسم الإدارة والتخطيط التربوي، فتم الحصول على27 إجابة، والتي شكلت 27,6% من العينة، وتم الحصول من قسم المناهج وطرق التدريس على 42 إجابة، حيث شكلت 42,9% من العينة.

أداة البحث:

بما أن البحث يستهدف التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فإن الأداة الأنسب لتحقيق أهداف البحث هي الاستبانة.

إعداد الاستبانة بصيغتها الأولية:

تم حصر محاور الاستبانة بناء على أسئلة البحث، أما فقراتها فقد تم حصرها بناء على مراجعة الدراسات السابقة والإطار المفهومي، وقامت الباحثة بصياغتها وكتابتها، ثم عرضها على

المشرفة في صورتها الأولية لإبداء الرأي والملاحظات، وإجراء التعديلات اللازمة، وانتهت هذه المرحلة بإعداد استبانة من ثلاثة محاور، واشتمل كل محور على عدد من الفقرات كالآتي:

- المحور الأول: درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، ويتكون من (26) فقرة.
- المحور الثاني: الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، ويتكون من (20) فقرة.
- المحور الثالث: سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية، ويتكون من (15) فقرة.

وبهذا توصلت الباحثة إلى (61) فقرة موزعة على محاور البحث، كما تم إعطاء كل فقرة وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي، واستخدمت العبارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحتوى)، وإعادة بنائها بالصيغة النهائية:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمحكمات من ذوي العلاقة بالتخصص وعددهم (27)، بهدف معرفة أهمية كل فقرة، ووضوحها، وانتمائها لمحورها، ومناسبة المقياس الذي تم اختياره، وقد اتضح للباحثة اتفاق 30% منهم على ما ورد فيها، بينما أبدى 70% منهم رغبتهم في التعديل، أو حذف بعض الفقرات وإضافة البعض الآخر، أو دمج لبعضها، وبناء على مرئيات المحكمين ومقترحاتهم وتوجيهاتهم قامت الباحثة بتعديل بعض فقرات الاستبانة باستبعاد ما ليس له علاقة بالمحور، وإضافة البعض، وإعادة صياغة لبعضها، ودمج لبعض العبارات.

وبعد إجراء التعديلات أصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (55).

صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة:

للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث؛ تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه، وحسابها كذلك لقياس العلاقة بين هذه المجالات والدرجة الكلية للمحور، ويوضح ذلك الجداول الآتية:

جدول (4) معاملات ارتباط بنود المحور الأول (درجة الالتزام بأخلاقيات البحث التربوي) بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المجال	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الأصالة والابتكار	1	**0.8870	2	**0.8458	3	**0.8606
الأمانة العلمية	4	**0.8031	6	**0.8172		
	5	**0.8549	7	**0.6163		
الموضوعية	8	**0.7762	9	**0.8238	10	**0.8176
احترام الشخصية الإنسانية	11	**0.5825	13	**0.8110	15	**0.6600

المجال	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	12	**0.7164	14	**0.7042		
التواضع العلمي	16	**0.8341	17	**0.8492	18	**0.6318
الدقة العلمية	19	**0.8570	21	**0.8532		
	20	**0.8404	22	**0.8351		

جدول (5) معاملات ارتباط بنود المحور الأول (درجة الالتزام بأخلاقيات البحث التربوي) بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.6674	7	**0.5748	13	**0.5473	19	**0.6633
2	**0.7040	8	**0.6511	14	**0.5723	20	**0.6979
3	**0.5590	9	**0.6896	15	**0.5939	21	**0.7303
4	**0.6464	10	**0.6541	16	**0.5259	22	**0.7344
5	**0.6605	11	**0.5495	17	**0.5717		
6	**0.6829	12	**0.6143	18	**0.5608		

جدول (6) معاملات ارتباط مجالات المحور الأول (درجة الالتزام بأخلاقيات البحث التربوي) بالدرجة الكلية للمحور

المجال	معامل الارتباط
الأصالة والابتكار	**0.7333
الأمانة العلمية	**0.8287
الموضوعية	**0.8257
احترام الشخصية الإنسانية	**0.8081
التواضع العلمي	**0.7096
الدقة العلمية	**0.8345

جدول (7) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني (الأسباب التي تحول دون الالتزام بأخلاقيات البحث التربوي) بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.5155	7	*0.2550	13	**0.3262
2	**0.6080	8	**0.4743	14	**0.6442
3	**0.4122	9	**0.6014	15	**0.5561
4	**0.4490	10	**0.6509	16	**0.7225
5	**0.5236	11	**0.5889	17	**0.5965
6	**0.6202	12	**0.4152	18	**0.6768

جدول (8) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث (سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي) بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.5886	6	**0.6077	11	**0.5462
2	**0.4907	7	**0.6585	12	**0.6562
3	**0.6734	8	**0.6354	13	**0.6045
4	**0.5597	9	**0.6750	14	**0.6147
5	**0.6504	10	**0.7282	15	**0.5739

يتضح من خلال الجداول السابقة أن قيم معاملات الارتباط موجبه ودالة إحصائيا عند (0,01)، باستثناء العبارة رقم 7 في المحور الثاني دالة عند (0,05)؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من مدى ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمجالات ومحاور الاستبانة:

جدول (9) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات ومحاور البحث

المجال/المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأصالة والابتكار	3	0.82
الأمانة العلمية	4	0.77
الموضوعية	3	0.73
احترام الشخصية الإنسانية	5	0.71

المجال/المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التواضع العلمي	3	0.67
الدقة العلمية	4	0.87
المحور الأول: درجة الالتزام بأخلاقيات البحث التربوي	22	0.92
المحور الثاني: الأسباب التي تحول دون الالتزام بأخلاقيات البحث التربوي	18	0.86
المحور الثالث: سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي	15	0.88

يتضح من الجدول السابق أن ثبات جميع محاور البحث مقبول إحصائياً؛ حيث تراوحت قيم معامل الثبات للمحاور الثلاث بين (0,86) و(0.92)؛ وهي قيم ثبات عالية توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث، كما تم ترتيب مجالات المحور الأول (درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي)، وعباراته كذلك وفق المتوسط الحسابي لها تنازلياً، والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (10) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بمجالات أخلاقيات البحث التربوي

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
الأصالة والابتكار	2.91	0.58	6	متوسطة
الأمانة العلمية	3.35	0.49	3	عالية
الموضوعية	3.35	0.50	3	عالية
احترام الشخصية الإنسانية	3.36	0.53	2	عالية
التواضع العلمي	3.33	0.52	5	عالية
الدقة العلمية	3.37	0.51	1	عالية
الدرجة الكلية لالتزام طالبات الدراسات العليا بأخلاقيات البحث التربوي	3.29	0.41		عالية

يتضح من الجدول السابق موافقة أفراد مجتمع البحث بدرجة عالية على التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لموافقتهم

(3,29)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (3,26 – 4)؛ وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بدرجة عالية على عبارات المحور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خلف (2000م) التي بينت أن أخلاقيات البحث التربوي متوفرة في طلاب الماجستير والدكتوراه، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (2016م)؛ والتي تبين من خلالها أن مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا ككل جاء عند مستوى متوسط، كما اختلفت أيضا مع دراسة الحبيب والشمري (2014م)؛ والتي بينت كذلك أن مدى التزام طلاب الدراسات العليا بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي جاء عند مستوى متوسط أيضا.

كما يتضح من الجدول أن موافقة مجتمع البحث جاءت بدرجة عالية عند مجالات: الدقة العلمية، واحترام الشخصية الإنسانية، والأمانة العلمية، والموضوعية، والتواضع العلمي، أما مجال الأصالة والابتكار فقد جاءت الموافقة عندها بدرجة متوسطة.

كما يتبين من الجدول أن درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بمجالات أخلاقيات البحث التربوي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع البحث لكل مجال من مجالات أخلاقيات البحث التربوي كما يأتي:

- الدقة العلمية؛ احتلت المرتبة الأولى في الالتزام، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (3,37)، والذي يشير إلى موافقة أفراد مجتمع البحث بدرجة عالية على التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات هذا المجال.
- احترام الشخصية الإنسانية؛ احتلت المرتبة الثانية في الالتزام، وقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة (3,36)، مما يشير إلى درجة موافقة عالية من أعضاء هيئة التدريس على التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات هذا المجال، وهذا المجال كما ذكر الشايب (2009م) ما يميز أخلاقيات البحث التربوي عن أخلاقيات العلمي، حيث يتعامل الباحث مع البشر مما يجعله يخضع لقواعد أخلاقية نابعة عن مبدأ العلاقات الإنسانية التي بطبيعتها تقوم على التقدير والاحترام (ص21).
- الأمانة العلمية، والموضوعية؛ حيث شغلت الأمانة العلمية المرتبة الثالثة، والموضوعية المرتبة الرابعة، وقد تساوت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع البحث لكل من المجالين بقيمة(3,35)، والتي تشير إلى خيار موافقة بدرجة عالية منهم، ولكن تقدّم الأمانة العلمية على الموضوعية؛ لكونها حصلت على قيمة انحراف معياري مقداره (0,49)، وهي أقل من قيمة الانحراف المعياري للموضوعية التي مقدارها (0,50)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه على الرغم من الترابط بين أخلاقيات البحث التربوي، إلا أن هناك ارتباط وثيق جداً بين الأمانة العلمية والموضوعية، وعلى الرغم من أن دراسة دلال العواد (2012م) قد أشارت إلى أن الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا كان متوسطاً في المجال البحثي وعالياً في المجال الأخلاقي، إلا أن هذا البحث أشار إلى وجود درجة التزام عالية بالأمانة العلمية في البحوث التربوية؛ ولعل ذلك يرجع إلى كونها فضيلة إسلامية وسمة إنسانية، كما أكد (محمود، 2006م) أن ضمير الباحث العلمي وقيمه الذاتية يملي عليه الالتزام بها(ص281).
- التواضع العلمي؛ احتلت المرتبة الخامسة في الالتزام، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (3,33) لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول هذا المجال، وتشير إلى خيار الموافقة بدرجة عالية، وقد اتفقت النتيجة المذكورة مع دراسة الحبيب والشمري(2014م)؛ التي أشارت إلى تقدير متدني للالتزام بالعبارات المتعلقة بهذا المجال.

- الأصالة والابتكار؛ احتلت المرتبة الأخيرة في الالتزام، حيث كان قيمة المتوسط الحسابي (2,91) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول هذا المجال، ويشير إلى خيار موافق بدرجة متوسطة على التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بالأخلاقيات المرتبطة بالأصالة والابتكار، أي أن هناك نسبة قصور في هذا الجانب ولكنه ليس معدوماً، وهذا يختلف مع ما ذكره الدهشان(2015م) حول افتقار البحوث التربوية العربية للأصالة والإبداع، كما بين القحطاني وآخرون (2010م) يعتمد على قدرات ومهارات يمتلكها الباحث ويسخرها لخدمة موضوع بحثه للوصول إلى أفكار ابتكارية متميزة (ص45)، وهذه الميزات والقدرات والمهارات تختلف بطبيعة الحال من باحث لآخر.

ويتضح من الجدول السابق قيم الانحراف المعياري والتي تراوحت بين (0,49- 0,58)، وذلك يدل على أن مقدار تشتت أفراد مجتمع البحث عن المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات أخلاقيات البحث التربوي كان متقارباً، وكان أقل انحراف معياري لمجال الأمانة العلمية، حيث بلغت ف (0,49)، مما يدل على أنها أكثر مجال تقاربت حولها آراء أفراد مجتمع البحث، وأكبر قيمة للانحراف المعياري كانت لمجال الأصالة والابتكار، وقد بلغت قيمة (0,58)، مما دل على أنها أكثر مجال اختلف حولها آراء أفراد مجتمع البحث.

والجدول الآتي يوضح درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات كل مجال من مجالات أخلاقيات البحث التربوي من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث:

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي

م	العبارة		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافق				
المجال الأول: الأصالة والابتكار:										
2	حسن اختيار الأدلة والبراهين لتأييد الاستنتاجات العلمية.	ت	20	68	9	1	3.09	0.58	1	متوسطة
		%	20.4	69.4	9.2	1.0				
1	اختيار موضوعات بحثية أصيلة.	ت	18	63	16	1	3.00	0.63	2	متوسطة
		%	18.4	64.3	16.3	1.0				
3	الابتكار من خلال انتقاء مواضيع يمكن الحصول منها على نتائج جديدة على هيئة نظريات أو حقائق أو قوانين علمية.	ت	14	41	36	7	2.63	0.82	3	متوسطة
		%	14.3	41.8	36.7	7.1				
المتوسط* العام للمجال							2.91	0.58		متوسطة
المجال الثاني: الأمانة العلمية:										
7	استخدام المعاملات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات في البحث.	ت	52	38	8		3.45	0.64	1	عالية
		%	53.1	38.8	8.2					

م	العبارة		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافق				
6	الإشارة إلى المصادر التي استقت منها (طالبة الدراسات العليا) المعلومات.	ت	44	48	6		3.39	0.60	2	عالية
		%	44.9	49.0	6.1					
4	الأمانة العلمية في عرض النتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية.	ت	40	50	8		3.33	0.62	3	عالية
		%	40.8	51.0	8.2					
5	الأمانة العلمية في اقتباس المعلومات من المصادر العلمية وذكرها بذات المعنى والمغزى التي وردت فيه.	ت	35	51	11	1	3.22	0.68	4	متوسطة
		%	35.7	52.0	11.2	1.0				
	المتوسط* العام للمجال						3.35	0.49		عالية
	المجال الثالث: الموضوعية:									
8	تتجنب التعصب لفكرة أو مذهب أو رأي شخصي.	ت	53	42	3		3.51	0.56	1	عالية
		%	54.1	42.9	3.1					
9	اختيار عينة البحث وفق الضوابط المنهجية للبحث التربوي.	ت	43	44	10	1	3.32	0.70	2	عالية
		%	43.9	44.9	10.2	1.0				
10	الحيادية في عرض الأفكار المتباينة.	ت	31	59	8		3.23	0.59	3	متوسطة
		%	31.6	60.2	8.2					
	المتوسط* العام للمجال						3.35	0.50		عالية
	المجال الرابع: احترام الشخصية الإنسانية:									
15	مراعاة النظم أو القوانين القائمة عند التعامل مع الجهات أو المؤسسات.	ت	75	20	3		3.73	0.51	1	عالية
		%	76.5	20.4	3,1					
14	تجنب إلحاق ضرر مادي أو معنوي بعينة البحث.	ت	74	20	3	1	3.70	0.58	2	عالية
		%	75.5	20.4	3.1	1.0				
11	المحافظة على سرية ما أدلى به أفراد الدراسة من معلومات.	ت	72	23	2	1	3.69	0.56	3	عالية
		%	73.5	23.5	2.0	1.0				
13	الحصول على موافقة أفراد العينة قبل المشاركة في البحث.	ت	42	22	24	10	2.98	1.05	4	متوسطة
		%	42.9	22.4	24.5	10.2				

م	العبارة		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافق				
12	منح تغذية راجعة للمشاركين في البحث عند طلبهم.	ت	26	26	33	13	2.66	1.01	5	متوسطة
		%	26.5	26.5	33.7	13.3				
المتوسط* العام للمجال							3.36	0.53		عالية
المجال الخامس: التواضع العلمي:										
18	إبراز تقدير لكل من ساهم في إنجاز البحث.	ت	55	38	5		3.51	0.60	1	عالية
		%	56.1	38.8	5.1					
16	تجنب استخدام الضمائر الشخصية في الكتابة مثل " أنا".	ت	40	46	12		3.29	0.67	2	عالية
		%	40.8	46.9	12.2					
17	تجنب أسلوب التعظيم في عرض أفكار البحث وإجراءاته.	ت	37	45	15	1	3.20	0.73	3	متوسطة
		%	37.8	45.9	15.3	1.0				
المتوسط* العام للمجال							3.33	0.52		عالية
المجال السادس: الدقة العلمية:										
22	تحديد الأساليب والإجراءات والمناهج المتلائمة مع موضوع البحث.	ت	45	47	6		3.40	0.60	1	عالية
		%	45.9	48.0	6.1					
19	اختيار العنوان بدقة بحيث يعبر عن موضوع البحث.	ت	43	49	6		3.38	0.60	2	عالية
		%	43.9	50.0	6.1					
20	اختيار العناوين الرئيسية والفرعية بحيث تدل على المراد منها.	ت	43	48	7		3.37	0.62	3	عالية
		%	43.9	49.0	7.1					
21	استخدام مصطلحات متخصصة بموضوع البحث ذات مدلولات محددة ودقيقة.	ت	38	55	5		3.34	0.57	4	عالية
		%	38.8	56.1	5.1					
المتوسط* العام للمجال							3.37	0.51		عالية
المتوسط* العام للمحور الأول							3.29	0,41		عالية

* المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتضح من الجدول السابق أن المجال الأول **(الأصالة والابتكار)** يتكون من ثلاثة عبارات، وقد جاءت درجة الموافقة عليها جميعها بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بين (2,63- 3,09)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (2,51- 3,25)، والتي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة متوسطة، وقد جاءت العبارة رقم (2) وهي " حسن اختيار الأدلة والبراهين لتأييد الاستنتاجات العلمية" في المرتبة الأولى في هذا المجال من حيث موافقة مجتمع البحث عليها بمتوسط حسابي مقداره (3,09)، ثم تلتها العبارة (1): "اختيار موضوعات بحثية أصيلة"؛ حيث جاءت درجة الموافقة عليها بمتوسط

حسابي (3,00)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحبيب والشمري (2014م)؛ التي جاءت فيها درجة الموافقة متوسطة على التزام طلاب الدراسات العليا باختيار موضوعات بحثية رائدة، ثم تلتها العبارة رقم (3) وهي " الابتكار من خلال انتقاء مواضيع يمكن الحصول منها على نتائج جديدة على هيئة نظريات أو حقائق أو قوانين علمية" والتي كانت في المرتبة الأخيرة من حيث الموافقة في هذا المجال والمحور ككل، حيث جاءت درجة الموافقة بمتوسط حسابي(2,63)، وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بالأصالة أعلى من الابتكار، وحسن انتقائهن للأدلة لتأييد استنتاجاتهن العلمية، وللموضوعات الأصيلة يفوق حسن اختيارهن للمواضيع المبتكرة التي يمكن الحصول منها نظريات أو حقائق أو تعميمات جديدة، كما تشير إلى أن درجة الالتزام بالابتكار في البحوث التربوية كانت الأقل بالنسبة للالتزام بالأخلاقيات الأخرى، ولعل هذه النتيجة تؤكد ما أوصت به دراسة عبد الحي (2008م) بضرورة توفير كل سبل العيش الجيد للباحث العلمي لمساعدته على الخلق والإبداع في بحثه.

وبالنسبة لمجال **الأمانة العلمية؛** فقد تكون هذا المجال من أربعة عبارات، وقد جاءت درجة الموافقة عالية على ثلاثة عبارات منها وهي العبارات (4، 6، 7)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,33- 3,45)، وقد جاءت أعلاها (3,45) عند العبارة رقم (7) وهي " استخدام المعاملات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات في البحث"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون طالبة الدراسات العليا التربوية غالبا ما تستعين بالمحلل الإحصائي المتخصص في تحليل البيانات، وذلك مما قد يجعل لديها درجة التزام عالية بهذه العبارة، ثم تلتها في الموافقة العبارة رقم (6): " الإشارة إلى المصادر التي استقت منها (طالبة الدراسات العليا) المعلومات" بمتوسط حسابي قيمته (3,39)، ثم العبارة رقم (4):" الأمانة العلمية في عرض النتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية " بمتوسط حسابي قيمته (3,33)، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الحارثي (2016م) التي جاءت فيها درجة الموافقة متوسطة على التزام طلاب الدراسات العليا بالصدق والأمانة عند استخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها، وقد جاءت عبارة في هذا المجال بدرجة موافقة متوسطة بقيمة (3,22)؛ وهي العبارة رقم (5):" الأمانة العلمية في اقتباس المعلومات من المصادر العلمية وذكرها بذات المعنى والمغزى التي وردت فيه"، مما يدل على أن الطالبات لديهم قصورا بعض الشيء في اقتباس المعلومات من المصادر العلمية وذكرها بالمعنى نفسه في بحوثهن؛ ولعل ذلك يرجع إلى عدم وجود الخبرة الكافية لدى الطالبة لتوظيف المعلومات بالشكل الملائم ووضعها في الموضع المناسب لها في البحث، وعلى الرغم من ذلك فقد كانت الموافقة بدرجة عالية على التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي في مجال الأمانة العلمية ككل، وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق لديهن فيما يتعلق بمجمل إجراءات البحث التربوي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القادري (2001م)؛ والتي أسفرت نتائجها على أن انتهاك الأمانة العلمية، والإخلال بأصول وقواعد البحث العلمي تعد من أهم مظاهر المشكلة الأخلاقية في البحث العلمي.

تكون مجال **الموضوعية** من ثلاثة عبارات، حصلت منها عبارتين على درجة موافقة عالية، وهما العبارتان: (8) وهي" تتجنب التعصب لفكرة أو مذهب أو رأي شخصي"، التي جاءت بمتوسط حسابي قيمته (3,51)، وهي الأعلى في هذا المجال، والعبارة رقم (9) بمتوسط حسابي قيمته (3,32)، وهي" اختيار عينة البحث وفق الضوابط المنهجية للبحث التربوي"، مما يدل على أن طالبات الدراسات العليا التربوية لديهن التزام بدرجة عالية بهاتين العبارتين، أما العبارة الثالثة وهي العبارة رقم (10):" الحيادية في عرض الأفكار المتباينة"، فقد جاءت الموافقة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قيمته (3,23)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي(2016م)، والتي جاءت مستوى الموافقة عليها أيضا بدرجة متوسطة، مما يدل على قصور الطالبات بعض الشيء في تحليهن بالحيادية عند عرض الأفكار المتباينة في البحث التربوي، فيظهر في البحث انحيازا لبعض الأفكار دون الأخرى، ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يكون لدى الطالبة رغبة في بعض

الأحيان للوصول إلى نتائج معينة مما يجعلها تنحاز للأفكار التي تساعدها في الحصول على تلك النتائج، وعلى الرغم من ذلك فقد أظهر المتوسط الحسابي العام لهذا المجال بأن أفراد مجتمع البحث موافق بدرجة عالية على التزام طالبات الدراسات العليا بالموضوعية في البحوث التربوية، وبناء على ذلك كما بيّن الصوفي (1989م) تتم دراستهن للظواهر التربوية في البحوث بطريقة علمية سليمة(ص12).

مجال **احترام الشخصية الإنسانة** تكون من خمسة عبارات، حصلت منها ثلاثة عبارات على درجة موافقة عالية من مجتمع البحث وهي العبارات (11، 14، 15)، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,69- 3,73)، وكان أعلاها عند العبارة رقم (15): " مراعاة النظم أو القوانين القائمة عند التعامل مع الجهات أو المؤسسات"، وقد مثلت القيمة الأعلى بين جميع متوسطات العبارات في المحور الأول ، مما دل على درجة التزام عالية من قبل طالبات الدراسات العليا التربوية بهذه العبارة من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث، ثم تلتها في درجة الموافقة العبارة رقم (14):" تجنب إلحاق ضرر مادي أو معنوي بعينة البحث"، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الحارثي(2016م)؛ التي أشارت إلى درجة موافقة مرتفعة على التزام طلاب الدراسات العليا بتجنب الاستخفاف بأفراد العينة مهما كان مستواهم الاجتماعي أو التعليمي، وكانت أقل درجات الموافقة العالية في هذا المجال على العبارة (11): " المحافظة على سرية ما أدلى به أفراد الدراسة من معلومات"، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحارثي (2016م)، التي أشارت إلى تقدير مرتفع لالتزام طلاب الدراسات العليا بالمحافظة على سرية المعلومات التي يحصلون عليها من أفراد مجتمع البحث، بينما اختلفت في ذلك مع دراسة الحبيب والشمري (2014م)، التي أشارت إلى تقدير متدني لالتزام طلاب الدراسات العليا بالمحافظة على تلك السرية.

كما حصلت عبارتين في هذا المجال على موافقة بدرجة متوسطة من مجتمع البحث، وهما العبارتان (13):" الحصول على موافقة أفراد العينة قبل المشاركة في البحث"، بمتوسط حسابي (2,98)، والعبارة (12):" منح تغذية راجعة للمشاركين في البحث عند طلبهم"، بمتوسط حسابي (2,66)، وهذه العبارة حصلت على أقل درجة موافقة على الالتزام به في هذا المجال، مما يدل على قصورا بعض الشي من قبل الباحثات من طالبات الدراسات العليا في الحصول على الموافقة من الأفراد المشتركين في البحث، وفي منح التغذية الراجعة للمشاركين في البحث عند الطلب، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه قد يكون هناك قصور في فهم معنى التغذية الراجعة لدى طالبات الدراسات العليا التربوية، فهي كما بيّنا مطاوع والخليفة (2014م) لا تعني بالضرورة إعطاء التقرير كاملاً، إنما الملخص أو بعض العبارات والتوصيات تفي بهذا الغرض (ص305).

وبشكل عام فقد حصل هذا المجال على درجة موافقة عالية من مجتمع البحث، من حيث التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات هذا المجال، مما يدل على تحليهن بدرجة احترام عالية لمجتمع البحث عند إجرائهن للبحوث.

وقد تكون مجال **التواضع العلمي** من ثلاثة عبارات، حصلت عبارتان منها على درجة موافقة عالية، وهما العبارتان: (18) وهي: " إبراز تقدير لكل من ساهم في إنجاز البحث" والتي حصلت على أعلى قيمة متوسط حسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال بقيمة (3,51)، تليها العبارة (16):" تجنب استخدام الضمائر الشخصية عند الكتابة مثل "أنا" " بمتوسط حسابي مقداره (3,29)، وهذا مما لاحظته الباحثة من خلال اطلاعها على البحوث المختلفة، فالبحوث تخصص فيها صفحة كاملة تسطر فيها الباحثة عبارات الشكر والتقدير لممن ساعدوها في إنجاز بحثها، إلى جانب استخدامها للعبارات المتواضعة، مثل وترى الباحثة وغيرها، وهذا ما نص عليه دليل كتابة الرسائل العلمية الصادر من وكالة كلية العلوم الاجتماعية للدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والذي جاء فيه: " تجنب استخدام ضمير

المتكلم، مثل أنا، نحن، توصلت..الخ، وبدلاً من ذلك تستخدم عبارات، مثل: قام الباحث، يرى الباحث، يستخلص الباحث، ونحوها (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،2017م/ب، ص11)، أما العبارة الثالثة وهي العبارة (17) فقد جاءت الموافقة عليها بدرجة متوسطة بقيمة (3,20)، وهي " تجنب أسلوب التعظيم في عرض أفكار البحث وإجراءاته"، ولذلك جاء في الكتابة الأكاديمية ضرورة أن يكون الباحث متواضعاً، فعلى سبيل المثال يشير الباحث في الأهمية إلى أن يؤمل، أن يستفاد من البحث...الخ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (2016م)، والتي أسفرت عن درجة تقدير متوسط لالتزام طلاب الدراسات العليا بالحذر من المبالغة في تعميم النتائج.

وقد جاءت درجة الموافقة عالية على هذا المجال ككل من مجتمع البحث، مما يشير إلى التزام عالي لطالبات الدراسات العليا التربوية بالتواضع في كتابة البحوث التربوية.

وفيما يتعلق بمجال **الدقة العلمية،** فقد تكون من أربعة عبارات حصلت جميعها على درجة موافقة عالية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3,34- 3,40) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس عليها، وقد جاءت أعلى درجة موافقة في هذا المجال بمتوسط حسابي قيمته (3,40) على العبارة (22):" تحديد الأساليب والإجراءات والمناهج المتلائمة مع موضوع البحث"، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الحبيب والشمري(2014م) التي بينت أن طلاب الدراسات العليا يلتزمون بدرجة متوسطة باختيار منهجية الدراسة المناسبة لطبيعة الدراسات التي يقومون بها، كما أن التزامهم أيضاً متوسط بالدقة عند اختيارهم لأدوات البحث وبنائها، ثم تلتها في درجة الموافقة العبارة رقم (19):" اختيار العنوان بدقة بحيث يعبر عن موضوع البحث" بمتوسط حسابي قيمته (3,38)، ثم العبارة رقم (20): " اختيار العناوين الرئيسية والفرعية بحيث تدل على المراد منها"، وهذا يدل على التزام عالي من طالبات الدراسات العليا التربوية بالدقة في اختيار العناوين في جميع جزئيات البحث بحيث تعبر عن المقصود منها ، وقد جاءت أقل درجة موافقة في هذا المجال بمتوسط حسابي قيمته (3,34) وهو يشير إلى خيار الموافقة بدرجة عالية عند العبارة (21):" استخدام مصطلحات متخصصة بموضوع البحث ذات مدلولات محددة ودقيقة"، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الحارثي (2016م)، والتي أشارت إلى أن درجة التزام طلاب الدراسات العليا بالدقة عند تحديد المصطلحات جاءت بدرجة متوسطة، ونستخلص من ذلك أن طالبات الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يلتزمن الدقة بدرجة عالية في بحوثهن.

ومما قد يساعد كذلك على التزام طالبات الدراسات العليا بالدقة في البحوث التربوية أن غالبية البحوث التربوية كمية؛ وهي كما ذكرت صبحية الشافعي وأماني عثمان(2012م) تعتمد على المعادلات الرياضية ونتائج الاختبارات الإحصائية، والتي تعد مؤشرات قوية على الدقة في هذه البحوث(ص12).

ونستخلص مما سبق أن طالبات الدراسات العليا التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يلتزمن بأخلاقيات البحث التربوي بدرجة عالية، كما يرى ذلك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بالجامعة، وقد يكون لمركز الأخلاقيات العلمية الذي وافق على إنشائه مجلس الجامعة بتاريخ 1435/6/27هـ دور كبير في إشاعة ثقافة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي بشكل عام وتنمية الوعي بها (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2016م، ص2).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث، وترتيب عبارات المحور الثاني (الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي) تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لها، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات **الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد مجتمع البحث حول الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي**

م	العبارة		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافق				
7	رغبة الطالبة في الإسراع لإنهاء الدراسة ومناقشتها.	ت	78	18	2		3.78	0.47	1	عالية
		%	79.6	18.4	2.0					
8	قلة التدريب على أخلاقيات البحث التربوي.	ت	61	28	8	1	3.52	0.69	2	عالية
		%	62.2	28.6	8.2	1.0				
11	ضعف الشراكة المجتمعية بين المجتمع المحلي والجامعة في تحديد أولويات موضوعات البحوث التربوية.	ت	56	32	8	2	3.45	0.73	3	عالية
		%	57.1	32.7	8.2	2.0				
13	انتشار مكاتب تقوم بالعمل عن الطالبة.	ت	54	34	8	2	3.43	0.73	4	عالية
		%	55.1	34.7	8.2	2.0				
15	قلة اطلاع الطالبة على ما كتبه السابقون والمعاصرون حول موضوع البحث.	ت	39	46	9	4	3.22	0.78	5	متوسطة
		%	39.8	46.9	9.2	4.1				
12	ضعف البناء العلمي للطالبة.	ت	42	40	9	7	3.19	0.88	6	متوسطة
		%	42.9	40.8	9.2	7.1				
1	قلة الوعي بأهمية البحوث التربوية.	ت	32	48	12	6	3.08	0.83	7	متوسطة
		%	32.7	49.0	12.2	6.1				
6	صعوبة الملاحظة في البحوث التربوية.	ت	31	41	18	8	2.97	0.91	8	متوسطة
		%	31.6	41.8	18.4	8.2				
5	ضعف الرغبة الشخصية في موضوع البحث.	ت	19	58	15	6	2.92	0.77	9	متوسطة
		%	19.4	59.2	15.3	6.1				
14	قلة الشجاعة لدى الطالبة للوصول إلى النتائج وإعلانها.	ت	25	47	18	8	2.91	0.87	10	متوسطة
		%	25.5	48.0	18.4	8.2				
3	قلة الدعم المالي لطالبات	ت	36	28	23	11	2.91	1.03	10	متوسطة

م	العبارة		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافق				
	الدراسات العليا لإجراء بحوثهن.	%	36.7	28.6	23.5	11.2				
10	صعوبة تكرار حدوث بعض الظواهر الإنسانية في البحوث التربوية.	ت	29	40	16	13	2.87	0.99	12	متوسطة
		%	29.6	40.8	16.3	13.3				
17	بروز ذاتية الطالبة عند جمعها للبيانات وتحليلها.	ت	18	52	24	4	2.86	0.76	13	متوسطة
		%	18.4	53.1	24.5	4.1				
16	ضعف الارتباط بين عنوان البحث والأهداف التي يسعى البحث التربوي لتحقيقها.	ت	23	42	22	11	2.79	0.93	14	متوسطة
		%	23.5	42.9	22.4	11.2				
9	صعوبة الوصول إلى الأدلة الإرشادية للبحوث التربوية.	ت	17	42	25	14	2.63	0.93	15	متوسطة
		%	17.3	42.9	25.5	14.3				
2	قلة الوقت المتاح لإجراء البحوث التربوية.	ت	24	21	31	22	2.48	1.10	16	ضعيفة
		%	24.5	21.4	31.6	22.4				
18	ضعف مناسبة برامج الحاسب الآلي المستخدمة لطبيعة البيانات في البحث.	ت	12	34	31	21	2.38	0.96	17	ضعيفة
		%	12.2	34.7	31.6	21.4				
4	صعوبة الحصول على المراجع العلمية في مجال التخصص.	ت	18	30	20	30	2.37	1.11	18	ضعيفة
		%	18.4	30.6	20.4	30.6				
	المتوسط* العام للمحور الثاني						2.99	0.47		متوسطة

* المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث موافقين بدرجة متوسطة على عبارات هذا المحور ككل (الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي)، حيث جاء المتوسط الحسابي لموافقتهم بقيمة (2,99)؛ وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (2,51- 3,25)، والتي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة متوسطة.

ويتضح من الجدول اختلاف درجات الموافقة على عبارات هذا المحور بين العالية والمتوسطة والضعيفة، وقد جاءت درجات الموافقة على عبارات هذا المحور كما يأتي:

حصلت أربعة عبارات على درجة موافقة عالية؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3,43- 3,78)، والتي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة عالية من قبل أعضاء هيئة التدريس عليها، وترتب هذه العبارات تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لها كالآتي:

1. جاءت العبارة رقم (7): "رغبة الطالبة في الإسراع لإنهاء الدراسة ومناقشتها" في المرتبة الأولى من حيث موافقة مجتمع البحث عليها، وهي الأعلى درجة موافقة في هذا المحور ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3,78)، كما أنها أكثر فقرة تقاربت عندها آراء أفراد مجتمع

البحث، حيث بلغ الانحراف المعياري لها بقيمة (0,47)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة بابكر (2009م) من أن التعجل في البحث يخل بالموضوعية في البحوث التربوية، ولا بد للباحث أن يتحلى بالصبر والتأني ليحيط بجميع دقائق بحثه، وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى بعض الصفات الشخصية لدى الطالبة، كما قد ترجع إلى رغبة الطالبة في الحصول على مراتب معينة مثل مرتبة الشرف، والتي تمنحها الجامعة لطالبة الدراسات العليا عند إنهائها للبحث في فترة تحددها الجامعة، فلعل تعديل ضوابط منحها بحيث يقلل رغبة الطالبة في الإسراع لإنجاز بحثها، و توعية الطالبات بأهمية التأني في البحوث، قد يساعد في علاج هذه المشكلة.

2. جاءت العبارة رقم (8): " قلة التدريب على أخلاقيات البحث التربوي" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أعضاء هيئة التدريس عليها، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها (3,52)، وهذه النتيجة تؤيد ما ذكره الحربي (2015م) من أن قلة التدريب على البحث التربوي هو من أهم مشكلاته، حيث أن الكثير ينقصهم الخبرة والمعرفة بمهارات البحث التربوي(ص180)، والتي تشكل الأخلاقيات جزءا منها.

3. جاءت العبارة رقم (11): "ضعف الشراكة المجتمعية بين المجتمع المحلي والجامعة في تحديد أولويات موضوعات البحوث التربوية" في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها، حيث جاء المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد مجتمع البحث عليها بقيمة (3,45)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة باول وكومار Paul and Kumar (2013م)؛ التي كان من نتائجها ارتباط أخلاقيات البحث التربوي بشكل كبير بتناول المشاكل البحثية الموجودة واقعيا بشكل فعلي وسليم، واتفقت كذلك مع دراسة العاجز (2011م)؛ التي أشارت إلى أن اختيار مجال البحث وموضوعه بما يخدم الإنسانية ويعالج قضاياها من أهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية، كما أن هذه النتيجة تؤيد ما ذكره الحربي(2015م) من كون ضعف الشراكة المجتمعية بين المجتمع المحلي والجامعة في تحديد الموضوعات التربوية التي تحتاج إلى بحث ودراسة يعد من أبرز مشكلات البحث التربوي (ص180).

4. جاءت العبارة رقم (13): " انتشار مكاتب تقوم بالعمل عن الطالبة" في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها من مجتمع البحث، بمتوسط حسابي قيمته (3,43)، وهذا يتفق مع ما هو ملاحظ من إقبال بعض الطالبات عليها لمساعدتهن في إنجاز بحوثهن، مما قد يؤدي إلى أخطاء في بحوثهن نتيجة لغياب بعض هذه الأخلاقيات والتي من أهمها الأمانة العلمية.

كما حصلت معظم عبارات هذا المحور على درجة موافقة متوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس عليها بين (2,63- 3,22)، وهذا يعني أنهم موافقين بدرجة متوسطة على كون هذه العبارات أسباب تحول التزام الطالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، وقد يرجع سبب الموافقة بالدرجة المتوسطة إلى كون هذه الأسباب قد تحول دون الالتزام ببعض الأخلاقيات دون غيرها وليس جميعها، وقد بلغ عدد تلك العبارات (11) عبارة، وهي مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لها كما يأتي:

1. جاءت العبارة رقم (15): " قلة اطلاع الطالبة على ما كتبه السابقون والمعاصرون حول موضوع البحث" في المرتبة الخامسة من حيث الموافقة في هذا المحور، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد مجتمع البحث عليها (3,22)، وهذه النتيجة تؤيد ما أكد عليه مبارك (2010م) من أن القراءة الواسعة لما كتبه السابقون والمعاصرون حول موضوع البحث مما يعين على الابتكار في البحوث التربوية (ص21)، وبالتالي فإن قلة الاطلاع حول موضوع البحث قد يعيق الابتكار في تلك البحوث.

2. جاءت العبارة رقم (12):" ضعف البناء العلمي للطالبة" في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة على عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي قيمته (3,19)، وترى الباحثة أن ضعف البناء العلمي للطالبة قد تكون عائقا عن تحقيق بعض الأخلاقيات مثل الأصالة، والذي ذكر مبارك (2010م) بأنه يتمثل في السلوك العلمي في كل طرق البحث ووسائله ومنهجه(ص21).

3. جاءت العبارة رقم (1): " قلة الوعي بأهمية البحوث التربوية" في المرتبة السابعة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها (3,08)، ويشير إلى خيار الموافقة بدرجة متوسطة من مجتمع البحث على هذه العبارة، وهذه النتيجة تؤكد ما ذكره الحربي (2015م) حول مشكلات البحث التربوي ، وقد كان من هذه المشكلات عدم وجود البيئة الواعية بأهمية هذه البحوث لإجرائها بالشكل المطلوب (ص180)، مما قد يؤدي إلى غياب الالتزام ببعض الأخلاقيات في البحوث التربوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحبيب والشمري (2014م)، والتي أشارت إلى أن من أسباب الضعف في أخلاقيات البحث العلمي قلة تقدير البحث العلمي وتقدير معطياته على المستوى العام للمجتمع، مما انعكس على أهميته عند الطلبة.

4. جاءت العبارة رقم (6): " صعوبة الملاحظة في البحوث التربوية" في المرتبة الثامنة في هذا المحور من حيث درجة الموافقة عليها، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد مجتمع البحث عليها (2.97)، وكما ذكرت رافده الحريري وآخرون(2017م) يصعب الملاحظة في التربية بشكل دقيق؛ لأن سلوك عينة البحث قد تتأثر بوجود الملاحظ(ص35)، وبالتالي قد تغيب الموضوعية في تلك البحوث، ومن الممكن أن تضطر الباحثة للكذب والخداع في بعض الأحيان لتحصل على النتائج الصحيحة لبحثها، وهذا غير مقبول أخلاقيا.

5. جاءت العبارة رقم (5): " ضعف الرغبة الشخصية في موضوع البحث" في المرتبة التاسعة لعبارات هذا المحور من حيث درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس عليها، بمتوسط حسابي مقداره (2,92)، وكما جاء في دراسة بابكر (2009م) أن الرغبة في البحث عنصر مهم لتحقيق الأصالة والموضوعية في البحوث التربوية، فغياب تلك الرغبة قد تؤدي إلى عدم تحقيقهما، كما يمكن تفسير ذلك بأن عدم وجود الرغبة قد يؤدي إلى عدم الجدية في كتابة البحث، والتي بدورها تؤدي إلى الإخلال بالأخلاقيات في هذه البحوث.

6. جاءت العبارتين رقم (3):" قلة الدعم المالي لطالبات الدراسات العليا لإجراء بحوثهن" ورقم (14):" قلة الشجاعة لدى الطالبة للوصول إلى النتائج وإعلانها" في مراتب متساوية وهي المرتبة العاشرة في هذا المحور من حيث موافقة مجتمع البحث عليها بمتوسط حسابي (2,91) لكل منهما، وقد تتفق النتيجة المتعلقة بالعبارة رقم (3) مع ما ذكره الحربي(2015م) من أن قلة الدعم المالي للباحثين يعد من مشكلات البحث التربوي (ص181)، والذي قد يسبب عدم الالتزام بالأخلاقيات في تلك البحوث، كما تفسر النتيجة المتعلقة بالعبارة رقم (14) بأنه قد تصل الباحثة في بعض البحوث التربوية إلى نتائج لا توافق رغبات المجتمع أو تقاليده، مما قد يجعل الباحثة التي ليس لديها الشجاعة الكافية لإعلان هذه النتائج تقوم بتحوير هذه النتائج لترضي المجتمع فتنتفي المصداقية في تلك البحوث.

7. جاءت العبارة رقم (10):" صعوبة تكرار حدوث بعض الظواهر الإنسانية في البحوث التربوية" في المرتبة الثانية عشر من حيث درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي قيمته (2,87)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن صعوبة تكرار حدوث بعض الظواهر الإنسانية قد يقلل من فرصة تكرار التجربة في ظروف مماثلة، وبالتالي تلاقي الباحثة صعوبة في الحكم عليها، وبذلك قد تحصل على نتائج غير دقيقة وقد تكون غير صادقة.

8. جاءت العبارة رقم (17):" بروز ذاتية الطالبة عند جمعها للبيانات وتحليلها" في المرتبة الثالثة عشر من حيث الموافقة عليها، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس عليها (2.86)، وهذه النتيجة تؤيد ما توصلت إليه دراسة الجلادى (1996م) حول أهم الضوابط الأخلاقية للباحث التربوي والتي كان من بينها البعد عن الهوى، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن بروز ذاتية الطالبة يرجع إلى بعض الصفات الشخصية والتي تختلف من طالبة لأخرى، فبروز تلك الذاتية قد يقلل من تحقيق الموضوعية في البحوث التربوية.

9. 9-جاءت العبارة رقم (16):" ضعف الارتباط بين عنوان البحث والأهداف التي يسعى البحث التربوي لتحقيقها" في المرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة مجتمع البحث عليها، بمتوسط حسابي قيمته (2,79)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بما ذكره المهدي (2007م) من أن إحدى سبل تحقيق الموضوعية في البحوث التربوية وجود ارتباط واضح بين عنوان البحث والأهداف التي يسعى البحث التربوي لتحقيقها (ص100)، بمعنى أن ضعف هذا الارتباط قد يؤثر في موضوعية تلك البحوث.

10. جاءت العبارة رقم (9):" صعوبة الوصول إلى الأدلة الإرشادية للبحوث التربوية" في المرتبة الخامسة عشر من حيث درجة موافقة مجتمع البحث عليها بمتوسط حسابي قيمته (2,63)، وهذه النتيجة تؤيد ما ذكرته رافدة الحريري وآخرون (2017م) من أن إحدى مشكلات البحث التربوي يتمثل في عدم وجود أدلة إرشادية واضحة لهذه البحوث (ص63)، ويمكن تفسير درجة الموافقة المتوسطة بأن الكثير من الجامعات قد نشرت أدلة خاصة لهذه البحوث في مواقعها الالكترونية، فلعل الوصول إليها لم يعد صعباً، ولكن الصعوبة قد تكون في فهم واستيعاب ما جاء فيها من قبل بعض الطالبات، ولعل عقد المحاضرات التي يتم فيها شرح هذه الأدلة وتوضيح الغامض فيها من قبل المتخصصين قد يساعد في حل هذه المشكلة*.

كما يتضح من الجدول حصول ثلاث عبارات في هذا المحور على درجة موافقة ضعيفة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس عليها بين (2,37- 2,48)، وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة ضعيفة على كون هذه الأسباب تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، ويمكن ترتيبها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لتلك العبارات كما يأتي:

1. حصلت العبارة (2): " قلة الوقت المتاح لإجراء البحوث التربوية" على المرتبة السادسة عشر من حيث درجة الموافقة على عبارات هذا المحور من قبل أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي قيمته (2,48)، وهو يشير إلى خيار الموافقة بدرجة ضعيفة في أعلاها والقريب من خيار الموافقة بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحبيب والشمري (2014م) التي أشارت إلى أن عدم توفر الوقت الكافي للطلبة لبذل الجهد الكافي للتحقق من المعلومات المتوفرة لديهم قد توقعهم في مآزق أخلاقية تتصل بالاقتباس عن الآخرين وتحقيق الأمانة العلمية في ذلك، وقد يرجع سبب الموافقة بالدرجة الضعيفة إلى وجود نظام التأجيل في الجامعات، والذي يتيح للباحثة الحصول على مزيد من الوقت لإنجاز بحثها.

2. حصلت العبارة رقم (18): " ضعف مناسبة برامج الحاسب الآلي المستخدمة لطبيعية البيانات في البحث" على المرتبة السابعة عشر من حيث درجة موافقة مجتمع البحث عليها بمتوسط

*** قامت كلية العلوم الاجتماعية ممثلة بقسم أصول التربية بعقد دورة بتاريخ 1439/3/17ه، بعنوان (الجديد في دليل الكلية 1439ه).**

حسابي قيمته (2,38)، ولعل سبب الموافقة بالدرجة الضعيفة على هذا السبب لكون الطالبة غالبا ما تتعامل مع مكاتب متخصصة لتحليل البيانات، وهي على الأغلب تستخدم البرامج المناسبة لطبيعة البيانات في البحث.

3. حصلت العبارة رقم (4): " صعوبة الحصول على المراجع العلمية في مجال التخصص" على المرتبة الأخيرة من حيث درجة موافقة مجتمع البحث على عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي قيمته (2,37)، كما حصلت على أعلى قيمة انحراف معياري بقيمة (1.11)، بمعنى أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد مجتمع البحث، وقد بيّن الحربي(2015م) أن من مشكلات البحث التربوي نقص المراجع العلمية المتخصصة (ص181)، ولكن يمكن أن تعود درجة الموافقة الضعيفة على هذه العبارة لوجود مواقع إلكترونية ومكتبات إلكترونية يمكن الحصول منها على المراجع بسهولة، وكثير منها تخدم مجال التربية، كما أن بعض الجامعات قد سهلت على الباحثين حصولهم على المراجع المتخصصة عن طريق إرسالها لهم إلكترونياً مثل جامعة الملك سعود وغيرها.

كما يتبين من الجدول قيم الانحراف المعياري وقد جاءت بين (0,47- 1,11)، والتي تدل على أن مقدار تشتت أفراد مجتمع البحث لكل عبارة عن الوسط الحسابي كان متباعداً.

ونستخلص مما سبق موافقة أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بجامعة الإمام بدرجة متوسطة على الأسباب المذكورة في هذا المحور ككل من حيث كونها تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، وأهمها من وجهة نظرهم: رغبة الطالبة في الإسراع لإنهاء الدراسة ومناقشتها، وقلة التدريب على أخلاقيات البحث التربوي، وضعف الشراكة المجتمعية بين المجتمع المحلي والجامعة في تحديد أولويات موضوعات البحوث التربوية، وانتشار مكاتب تقوم بالعمل عن الطالبة، وأولى هذه الأسباب يرجع إلى الطالبة نفسها، ومن ثم الجامعة والمجتمع، ولا شك أن علاج هذه الأسباب سوف تزيد من درجة التزام الطالبات بالأخلاقيات عند إجرائهن للبحوث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية كما يراها أفراد مجتمع البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث، وترتيب عبارات المحور الثالث (سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية) تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لها، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد مجتمع البحث حول سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية

م	العبارة		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافق				
15	التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الناشرة للرسائل والبحوث التربوية تفادياً لتكرار الموضوعات وإثراء للبحث التربوي.	ت	84	12	2		3.84	0.42	1	عالية
		%	85.7	12.2	2.0					
5	تنمية الوازع الديني والقيم الأخلاقية لدى الطالبات كالصدق والأمانة وغيرها.	ت	83	12	2	1	3.81	0.51	2	عالية
		%	84.7	12.2	2.0	1.0				
6	صياغة ميثاق أخلاقي للبحث التربوي.	ت	83	12	1	2	3.80	0.56	3	عالية
		%	84.7	12.2	1.0	2.0				
7	زيادة الوعي بأهمية البحوث التربوية كأداة للتنمية والتطوير.	ت	79	17	2		3.79	0.46	4	عالية
		%	80.6	17.3	2.0					
13	التدريب على البحث التربوي وأخلاقياته في برامج الدراسات العليا	ت	78	17	3		3.77	0.49	5	عالية
		%	79.6	17.3	3.1					
11	عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لتبادل الخبرات حول أخلاقيات البحث التربوي.	ت	78	16	4		3.76	0.52	6	عالية
		%	79.6	16.3	4.1					
2	وضع أدلة إرشادية واضحة للبحوث التربوية وأخلاقياتها.	ت	73	19	4	2	3.66	0.66	7	عالية
		%	74.5	19.4	4.1	2.0				
10	تشجيع الطالبات على السلوك الأخلاقي في البحث معنوياً عن طريق عرض النماذج المشرفة من البحوث المنجزة والتي تكتمل فيها شروط البحث التربوي وأخلاقياته.	ت	71	19	7	1	3.63	0.66	8	عالية
		%	72.4	19.4	7.1	1.0				
14	التنوع في أساليب إعداد الطالبات الباحثات كأسلوب الحوار والمناقشة وغيرها.	ت	67	23	5	3	3.57	0.73	9	عالية
		%	68.4	23.5	5.1	3.1				
12	توفير المراجع العلمية المتخصصة في موضوعات البحوث التربوية ومناهجها.	ت	64	27	4	3	3.55	0.72	10	عالية
		%	65.3	27.6	4.1	3.1				

م	العبارة		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافق				
4	زيادة الرقابة على البحوث التربوية.	ت	68	18	8	4	3.53	0.81	11	عالية
		%	69.4	18.4	8.2	4.1				
8	إدراج مقرر يتعلق بأخلاقيات البحث التربوي في البرامج الأكاديمية للأقسام.	ت	67	15	13	3	3.49	0.84	12	عالية
		%	68.4	15.3	13.3	3.1				
1	زيادة سقف الحرية الأكاديمية للطالبة من قبل المشرف عليها.	ت	50	38	8	2	3.39	0.73	13	عالية
		%	51.0	38.8	8.2	2.0				
9	تشجيع الطالبات على السلوك الأخلاقي في البحث مادياً عن طريق رصد الجوائز.	ت	60	21	11	6	3.38	0.91	14	عالية
		%	61.2	21.4	11.2	6.1				
3	توفير الدعم المالي لطالبات الدراسات العليا لإجراء بحوثهن.	ت	47	29	17	5	3.20	0.91	15	متوسطة
		%	48.0	29.6	17.3	5.1				
	المتوسط* العام للمحور الثالث						3.61	0.41		عالية

* المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث موافقين بدرجة عالية على عبارات هذا المحور ككل (سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية)، بمتوسط حسابي قيمته (3,61)؛ وهذه القيمة تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (3,26- 4)، والتي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة عالية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القادري (2001م) في وجود طرق علمية تعالج المشكلة الأخلاقية في البحث العلمي، كما اتفقت مع دراسة حجر (2009م) في وجود متطلبات تساهم في تحقيق الالتزام الفعال بأخلاقيات البحث العلمي، كما أنها تتفق مع ما تهدف إليه مركز الأخلاقيات العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ من السعي إلى ابتكار وتطوير الحلول الكفيلة بتعزيز العناية بالأخلاقيات العلمية في البحث، وما تهدف إليه بشكل عام جميع اللجان الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي في الجامعات من ضرورة تعزيز الالتزام بجميع جوانب أخلاقيات البحث.

كما يتضح من الجدول حصول جميع العبارات على درجة موافقة عالية من قبل أعضاء هيئة التدريس عليها في كونها سبل تعزز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع البحث عليها بين (3,38 – 3,84)، ما عدا عبارة واحدة حصلت على درجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي قيمته (3,20)، ويمكن ترتيب هذه العبارات تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لها كما يأتي:

1. جاءت العبارة (15):" التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الناشرة للرسائل والبحوث التربوية تفادياً لتكرار الموضوعات وإثراء للبحث التربوي" في المرتبة الأولى لعبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة عليها من مجتمع البحث بمتوسط حسابي قيمته (3,84)، وتفسر هذه

النتيجة بأن تفادي تكرار موضوعات البحوث التربوية قد يعين على تحقيق الأصالة والابتكار في تلك البحوث، والتي تمت الإشارة إلى وجود قصورا بعض الشيء في تحقيق الالتزام بها، ويتضح من الجدول أن هذه العبارة حصلت على أقل قيمة انحراف معياري بالنسبة للعبارات الأخرى بقيمة (0,42)، والتي تدل على أنها أكثر عبارة اتفقت عليها آراء مجتمع البحث.

2. جاءت العبارة (5):" تنمية الوازع الديني والقيم الأخلاقية لدى الطالبات كالصدق والأمانة وغيرها" في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس عليها بمتوسط حسابي قيمته (3,81)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القادري (2001م)، التي أشارت إلى أن ضعف الوازع الديني لدى الباحثين من أحد أسباب المشكلة الأخلاقية في البحث العلمي وأنه لا بد من تأصيل أخلاقيات البحث العلمي كما حددها الإسلام، كما اتفقت مع دراسة الغامدي (2009م)، التي توصلت إلى أن أخلاقيات الباحث التربوي ليس متطلباً مهنياً أو خلقاً محبباً فحسب، وإنما تأخذ تلك الأخلاقيات مكانها في سلم الأحكام الشرعية، وتشير الباحثة إلى أن هذه النتيجة تؤكد ما تسعى إليه لجان أخلاقيات البحث العلمي في الجامعات السعودية من الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية في مجال البحث العلمي.

3. جاءت العبارة (6): " صياغة ميثاق أخلاقي للبحث التربوي" في المرتبة الثالثة من السبل التي تمت الموافقة عليها بدرجة عالية من مجتمع البحث بمتوسط حسابي قيمته (3,80)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القيسي (2001م)؛ الذي توصل إلى أن بناء ميثاق أخلاقي إسلامي للبحث العلمي يعد من الطرق العلمية لعلاج المشكلة الأخلاقية في البحث العلمي، كما اتفقت مع دراسة القيسي وآخرون (2001م)؛ والتي أوصت باتخاذ الخطوات اللازمة لبلورة صيغة لميثاق شرف للباحثين في العلوم الاجتماعية، واتفقت كذلك مع دراسة دلال العواد (2012م)؛ التي أكدت على أهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صياغة ميثاق شرف أخلاقي للبحث العلمي على مستوى الجامعات.

4. جاءت العبارة (7): " زيادة الوعي بأهمية البحوث التربوية كأداة للتنمية والتطوير" في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها في هذا المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس عليها (3,79)، وهذه النتيجة تتفق مع ما تسعى إليه لجان أخلاقيات البحث العلمي في الجامعات السعودية من ترسيخ الوعي لدى الباحثين، ونشر ثقافة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عن طريق عقد البرامج التدريبية، والمحاضرات، وحلقات النقاش، وتشجيع النشاطات المرتبطة بذلك (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، 2014م، ص10)، كما تتفق مع دراسة الحبيب والشمري (2014م)؛ والتي أوصت بإيجاد دوريات علمية لنشر الوعي بأخلاقيات البحث العلمي، كما اتفقت مع دراسة عبد الحي (2008م)؛ التي أوصت بزيادة الوعي لدى متخذي القرارات ومساعديهم بأهمية البحث العلمي كأداة للتنمية والتطوير.

5. جاءت العبارة (13): " التدريب على البحث التربوي وأخلاقياته في برامج الدراسات العليا" في المرتبة الخامسة من حيث درجة استجابة أعضاء هيئة التدريس عليها، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابتهم (3,77)، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة small(2010م) حول ضرورة تدريب الباحثين على كيفية تناول مشكلة الدراسة دون الالتفات إلى إحداث دعاية إعلامية لها، وتدريبهم على المداخل البديلة في البحث التربوي، وما أوصت به كذلك دراسة باول وكومار Paul and Kumar (2013م) حول ضرورة تدريب الباحثين على أخلاقيات البحث التربوي قبل التحاقهم بالدراسات العليا، أو حصولهم على الدرجات البحثية المختلفة، كما أوصت أيضا دراسة الحارثي (2016م) بتأهيل طلبة الدراسات العليا وتدريبهم لرفع مستوى الوعي لديهم بأخلاقيات البحث التربوي.

6. جاءت العبارة (11): " عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لتبادل الخبرات حول أخلاقيات البحث التربوي" في المرتبة السادسة من حيث درجة موافقة مجتمع البحث عليها بمتوسط حسابي قيمته (3,76)، وهذه النتيجة قد اتفقت مع دراسة الحارثي (2016م) حيث أوصت بذلك، وتفسر هذه النتيجة بأنها قد تساهم في تثقيف طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء بأخلاقيات البحث التربوي، مما يساعد أعضاء هيئة التدريس أيضا على قيامهم بدورهم التربوي في تعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبة الدراسات العليا.

7. جاءت العبارة (2): "وضع أدلة إرشادية واضحة للبحوث التربوية وأخلاقياتها" في المرتبة السابعة من حيث درجة موافقة أفراد مجتمع البحث عليها بمتوسط حسابي قيمته (3,66)، فوضع الأدلة الواضحة التي لا غموض فيها للبحوث التربوية وأخلاقياتها قد تسهل على طلاب الدراسات العليا فهمها، وتطبيق ما جاء فيها، وتعزيز تلك الأخلاقيات لديهم.

8. جاءت العبارة (10): " تشجيع الطالبات على السلوك الأخلاقي في البحث معنوياً عن طريق عرض النماذج المشرفة من البحوث المنجزة والتي تكتمل فيها شروط البحث التربوي وأخلاقياته" في المرتبة الثامنة بين عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة عليها بمتوسط حسابي قيمته (3,63)، فعرض النماذج المشرفة من البحوث التربوية للطالبة، قد يؤكد لها أن لديها من القدرات ما يعينها على الالتزام بتحقيق أخلاقيات البحث، وتتولد لديها الدافعية لإنجاز مثل تلك البحوث.

9. جاءت العبارة (14): " التنوع في أساليب إعداد الطالبات الباحثات كأسلوب الحوار والمناقشة وغيرها" في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة عليها من مجتمع البحث بمتوسط حسابي قيمته (3,57)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (2009م)، من أن هناك أساليب متنوعة لإعداد الباحث التربوي، كما أن العديد من المؤسسات تشارك في إعداده ،كالجامعات، ومراكز البحوث وغيرها، كما أنها اتفقت مع ما أوصت به دراسة الحبيب والشمري (2014م)، من ضرورة الاهتمام بطلبة الدراسات العليا وإعدادهم وتأهيلهم في البحث العلمي، وترى الباحثة أن التنوع في أساليب الإعداد قد يساهم في تحقيق الإعداد الجيد للطالبات، وذلك لأن الالتزام بأسلوب واحد قد يفيد في إعداد بعض الطالبات دون غيرهن، فالتنويع قد يعد ضروري لضمان الإعداد الجيد لجميع الطالبات على اختلاف قدراتهن ومهاراتهن، وهذا يؤيد ما تهدف إليه الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما أكد على ذلك (داوود، 2005م) من إعداد للباحث المتخصص في موضوعه، والملتزم بطرائق البحث العلمي.

10. جاءت العبارة (12): " توفير المراجع العلمية المتخصصة في موضوعات البحوث التربوية ومناهجها" في المرتبة العاشرة من حيث درجة موافقة مجتمع البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (3,55)، فتوفير المراجع العلمية المتخصصة لموضوعات البحوث التربوية يسهل للطالبات الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية، وذلك مما قد يعينهن على دقة النقل والاقتباس، وتحقيق الأمانة العلمية في البحوث، كما أن المراجع العلمية المتخصصة في مناهج البحوث التربوية تساعد الطالبة على اختيار المنهجية الصحيحة لبحثها، وبالتالي قد يساعدها على تحقيق الموضوعية في البحث.

11. جاءت العبارة (4): "زيادة الرقابة على البحوث التربوية" في المرتبة الحادية عشر من حيث الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس عليها (3,53)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحبيب والشمري (2014م)؛ التي أوصت بزيادة الرقابة العلمية على

البحوث، ودراسة عبد الحي (2008م)؛ التي أكدت على ضعف البحوث العلمية، وضعف تقييمها لغياب الجهات الرقابية.

12. جاءت العبارة (8):" إدراج مقرر يتعلق بأخلاقيات البحث التربوي في البرامج الأكاديمية للأقسام" في المرتبة الثانية عشر من حيث درجة موافقة مجتمع البحث عليها بمتوسط حسابي قيمته (3,49)، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة دلال العواد(2012م)؛ التي أكدت على أهمية دراسة أثر تدريس طالبات الدراسات العليا مقرر في أخلاقيات البحث العلمي على جودة بحوثهن، ومع دراسة الحبيب والشمري (2014م)؛ التي أوصت بضرورة وجود مقرر يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي في البرامج الأكاديمية للأقسام، كما أوصت دراسة الحارثي (2016م) كذلك باستحداث مقرر دراسي لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية يعنى بأخلاقيات البحث التربوي.

13. جاءت العبارة (1): " زيادة سقف الحرية الأكاديمية للطالبة من قبل المشرف عليها" في المرتبة الثالثة عشر من حيث درجة الموافقة عليها من مجتمع البحث، حيث بلغ المتوسط للاستجابات على هذه العبارة (3,39)، وهذه النتيجة تتفق مع ما أوصت به دراسة الحبيب والشمري (2014م) من زيادة حرية البحث العلمي، وما أوصت به دراسة القادري (2001م) من الاهتمام بالحرية الأكاديمية في الجامعات ومراكز البحوث العلمية.

14. جاءت العبارة (9): " تشجيع الطالبات على السلوك الأخلاقي في البحث مادياً عن طريق رصد الجوائز" في المرتبة الرابعة عشر من حيث درجة موافقة مجتمع البحث عليها بمتوسط حسابي قيمته (3,38)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحبيب والشمري (2014م)؛ التي أوصت بضرورة إنشاء صندوق لدعم الباحثين من الطلبة المتميزين في كل كلية وجامعة، ولكن اختلفت هذه النتيجة مع أحد أهداف ضوابط البحث العلمي الصادرة عن لجنة أخلاقيات البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز وهي الحرص على جودة الأداء دون ربط ذلك بالمكافآت والحوافز المادية والمعنوية(جامعة الملك عبد العزيز، 2012م، ص 5).

15. جاءت العبارة (3): " توفير الدعم المالي لطالبات الدراسات العليا لإجراء بحوثهن" في المرتبة الأخيرة لعبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة عليها، وقد جاءت درجة الموافقة عليها متوسطة بمتوسط حسابي قيمته (3,20)، وترى الباحثة أن درجة الموافقة المتوسطة قد ترجع إلى كون الالتزام بمعظم الأخلاقيات نابعة عن الوازع الديني لدى الباحثة وضميرها العلمي، لكن في المقابل هناك أخلاقيات مثل المرتبطة بالأصالة والابتكار قد يساعد في تحقيقها الدعم المالي للباحثة، فهناك مجالات في التربية تشكو من قلة الدراسات فيها ومنها على سبيل المثال الدراسات المقارنة، ومنها ما يتطلب السفر لبلدان أخرى لإجراء الدراسة، فتوفير الدعم المالي للباحثة لا شك سيساعدها في تذليل الصعوبات التي تواجهها، ويتضح من الجدول أن هذه العبارة لها أعلى قيمة انحراف معياري بالنسبة لعبارات هذا المحور، وقد بلغت قيمة (0,91)؛ بمعنى أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء مجتمع البحث.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور ككل تراوحت بين (0,42- 0,91)، وذلك يدل على أن مقدار تشتت أفراد مجتمع البحث عن المتوسط الحسابي كان متباعداً نوعاً ما.

ونستخلص مما سبق أن أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بجامعة الإمام موافقين بدرجة عالية على السبل المذكورة لتعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية، ويدل ذلك على ضرورة الحاجة لتعزيزها، لانعكاس ذلك على جودة البحوث، ومن الملاحظ أن الجامعات قد بدأت في اتباع بعض هذه السبل، ومن ذلك وضع أدلة إرشادية واضحة

للبحوث التربوية وأخلاقياتها، وقد أصدرت مؤخراً جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دليلاً واضحاً لكتابة البحوث، كما تم عقد المحاضرات لشرح الغامض منها، إلى جانب التوعية بأهمية البحوث التربوية كأداة للتنمية والتطوير.

توصيات البحث:

- تفادي تكرار موضوعات البحوث التربوية، من خلال إنشاء مراكز خاصة للبحوث التربوية وتفعيل دورها، وتكون من مهامها التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الأخرى الناشرة للرسائل والبحوث التربوية، وتتولى منح الموافقة للباحثين والباحثات بشكل عام في الجامعة للبحث في موضوع معين.
- تعزيز القدرات الابتكارية لدى طالبات الدراسات العليا، من خلال إقامة دورات تدريبية حول تنمية مهارات التفكير لديهن.
- استحداث مقرر دراسي لبرامج الدراسات العليا في الأقسام التربوية يعنى بأخلاقيات البحث التربوي.
- تطوير مناهج التعليم بحيث تعنى بالتدريب على أخلاقيات البحث التربوي.
- نشر الوعي بأهمية الالتزام بأخلاقيات البحث التربوي على مستوى الجامعات من خلال الندوات، والمحاضرات، وحلقات النقاش، وعلى مستوى المجتمع ككل من خلال وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
- تشجيع طالبات الدراسات العليا على السلوك الأخلاقي في البحث، من خلال إجراء لقاءات تعرض فيها النماذج المشرفة من البحوث التربوية المنجزة، والتي تكتمل فيها شروط البحث التربوي وأخلاقياته.
- تشجيع طالبات الدراسات العليا على السلوك الأخلاقي في البحث، من خلال إنشاء صناديق لدعم الباحثات المتميزات من الطالبات في كل جامعة.
- مساعدة طالبات الدراسات العليا على التغلب على الصعوبات التي تواجههن عند إعدادهن للبحوث التربوية، والتي قد تحول دون التزامهن بأخلاقيات البحث التربوي، من خلال توفير الأدلة الإرشادية الواضحة حول إعداد البحوث التربوية وأخلاقياتها، وبحيث تحتوي هذه الأدلة على نصائح وتوجيهات تساعدهن في التغلب على تلك الصعوبات.
- توعية طالبات الدراسات العليا بأهمية التأني في البحوث، وتشجيعهن على ذلك من خلال عدم ربط نيلها لمرتبة معينة بإنهائها للبحث في فترة محددة، بل تمنح هذه المرتبة للطالبة التي ينطبق على بحثها شروط البحث التربوي وأخلاقياته.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

- دور الشراكة المجتمعية بين المجتمع المحلي والجامعات في تحقيق أصالة البحوث التربوية.
- إجراء دراسة عن معوقات الابتكار في البحوث التربوية.
- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في الجامعات الأخرى.
- أثر البرامج التدريبية في كليات التربية بالجامعات في تعزيز أخلاقيات البحوث التربوية.

المراجع

بابكر، محمد أحمد. (2009م). القيم الأخلاقية للباحثين في الاقتصاد الإسلامي. مجلة التنوير، (6)، 58-77.

تركي، إبراهيم محمد. (2014م). أخلاقيات البحث العلمي. مصر: دار الكتب القانونية.

تقرير التنمية الإنسانية العربية. (2003م). نحو إقامة مجتمع المعرفة. مسترجع من: http://www.un.org/arabic/esa/rbas/ahdr%202003/complete/part2_2.pdf

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (2014م). اللائحة التنفيذية لمكتب مراقبة البحوث وأخلاقيات البحث. مسترجع من: http://www.uod.edu.sa/ar/research/research-ethics-on-living-creatures/monitoring-office-for-research-and-research-ethics

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (1992م). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في 40عاماً. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جامعة الملك فيصل. (2012م). إرشادات أخلاقيات البحث العلمي. مسترجع من: https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/Research/Documents/Forms/DispForm.aspx?ID=312

الجرجاوي، زياد والهمص، عبد الفتاح. (2011م - مايو). الضوابط الأخلاقية والإنسانية للبحث العلمي كما وردت عند علماء المسلمين. ورقة مقدمة إلى مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة،10-11مايو، 2011م.

الحارثي، فهد محمد. (2016م). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، 1(4)، 80- 126.

الحبيب، عبد الرحمن والشمري، تركي(2014م). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7(17)، 65- 91.

الحربي، عبد الله عواد. (2015م). مبادئ البحث التربوي. الدمام: مكتبة المتنبي.

الحريري، رافده والوادي، حسن وعبد الحميد، فاتن (2017م). أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي. عمّان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

الداود، عبد الرحمن بن حمد. (2002م). الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: النشأة والتطور. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الدعيلج، إبراهيم. (2010م). مناهج وطرق البحث العلمي. عمّان: دار صفاء.

الدهشان، جمال علي. (2015م). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي. مجلة نقد وتنوير، (1)، 45-68.

زيان، عبد الرزاق محمد. (2007م - نوفمبر). منظومة معايير ومؤشرات الجودة النوعية الشاملة للدارسات العليا التربوية بالجامعات المصرية والعربية ومعوقات الوفاء بها: دراسة تحليلية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر (العربي السادس)، جامعة عين شمس، القاهرة،25-26نوفمبر،2007م.

زيتون، كمال. (2004م). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي. القاهرة: عالم الكتب.

الشافعي، صبحية وعثمان، أماني (2012م). مبادئ البحث التربوي. الرياض: مكتبة الرشد.

الشايب، عبد الحافظ. (2009م). أسس البحث التربوي. عمّان: دار وائل للنشر.

شتا، السيد علي. (2010م). البحوث التربوية والمنهج العلمي. الجيزة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن. (2009م). المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

الضامن، منذر. (2009م). أساسيات البحث العلمي. ط2، عمّان: دار المسيرة.

العاجز، فؤاد علي. (2011م). معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19(1)،1- 31.

عباس، محمد ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال (2015م). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط6، عمّان: دار المسيرة.

عبد الحي، رمزي أحمد. (2008م - إبريل). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الثالث (التعليم وقضايا المجتمع المعاصر)، جامعة سبها، ليبيا، 20 -21 إبريل، 2008م.

عبيدو، علي إبراهيم. (2014م). جودة البحث العلمي: الأخلاقيات -المنهجية- الإشراف-كتابة الرسائل والبحوث العلمية. الإسكندرية: دار الوفاء.

العريس، محمد. (2012م). مذكرات في منهج البحث التربوي وأسس التوثيق. بيروت: دار النهضة العربية.

عطية، محسن علي. (2009م). البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية. عمّان: دار المناهج.

عفيفي، صديق محمد. (2004م). أخلاق المهنة عند أستاذ الجامعة. القاهرة: وكالة الأهرام للتوزيع.

العواد، دلال عبد العزيز. (2012م). الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. بحث تكميلي لنيل الماجستير منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الغامدي، عبد الهادي صالح. (2009م). أخلاقيات الباحث التربوي في ضوء التربية الإسلامية وتطبيقاتها. بحث تكميلي لنيل الماجستير منشور، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الفريجات، غالب. (2011م). ثقافة البحث العلمي. عمّان: دار اليازوري.

القيسي، ماهر وباسلامة، حسين وعزون، سليمان(2001م). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي: دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية /عدن. مجلة كلية التربية، (3)، 187 -216.

الكسباني، محمد السيد. (2012م). البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

مبارك، محمد الصاوي. (2010م). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. ط3، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

مجلس التعليم العالي. (2015م). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه. ط4، الرياض: مجلس التعليم العالي.

محمد، عادل عبد الله. (2010م). أسس البحث العلمي في ضوء التعديلات الواردة في APA 5. الرياض: دار الزهراء.

محمد، ماهر عبد القادر. (2007م). أصول البحث العلمي. الإسكندرية: أورينتال.

محمود، حمدي شاكر. (2006م). البحث التربوي للمعلمين والمعلمات. ط3، حائل: دار الأندلس.

مقدم، عبد الحفيظ. (2015م). مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية. الرياض: دار النشر الدولي.

ملحم، سامي محمد. (2010م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط6، عمّان: دار المسيرة.

المهدي، مجدي صلاح. (2007م). البحث العلمي التربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

النوح، مساعد عبد الله. (2015م). مبادئ البحث التربوي. ط3، الرياض: مكتبة الرشد.

النيبال، مايسة وعبد الحميد، مدحت (2011م). البحث العلمي وأخلاقياته. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

Correa-Torres, S. (2011). Ethics in Educational Research and The Protection of Human Subjects. The Educator journal, (2), 32-37.

Kour, S. (2014). Ethical and Legal Issues in Educational Research. Indian Journal of Applied Research, 4(6),133-135.

Paul, S., & Kumar, N. (2013). Ethics in Educational Research. International Journal of Education and Psychological Research (IJEPR), 2 (4),45-48.

Small, R. (2010). Rethinking The Ethics Of Educational Research .